يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٩ تموز ١٩٩٦
١٤ ربيع الاول ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

29.7.1996
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 65/53 vol

بارعام يرفض مقترحات بيرس ويدعو الى الالتزام بدستور الحزب
(ص٤)

اتلانتا

Atlanta 1996
(ص٥و٦و٨)

قمة كلينتون مبارك غداً الثلاثاء
(ص٣و٧)

في رسائل الى وزير الامن والمستشار القضائي للحكومة

المطالبة بمحاكمة ايهود يتوم بتهمة قتل فلسطينيين بدم بارد

* سريد يلتمس الى العليا لمنع تعيين يتوم في ادارة مصافي البترول * (ص١٦)

بسبب الاحباط بعد الولادة

امرأة تل ابيبية رمت رضيعها من الطابق الثالث!!

* الرضيع في قسم العلاج المكثف * ارسال الام الى العلاج النفسي * (ص٢و١٦)

بعد سبعين يوما من الاضراب المفتوح عن الطعام

السجناء الاتراك يحققون بعض مطالبهم ويوقفون الاضراب

❑ سقوط ١٢ شهيدا وشهيدة والخطر يحوم فوق مئة اخرين ❑

● انقرة – الوكالات – بعد سبعين يوما من الاضراب المفتوح عن الطعام في العشرات من السجون التركية، اعلن السجناء الاتراك اليساريون يوم امس الاحد، وقف اضرابهم بعد ان تمكنوا من تحقيق جزء من مطالبهم الداعية الى تحسين ظروف اعتقالهم، ونقلهم الى معتقلات قرب اماكن محاكمتهم.

وقد تم وقف الاضراب المفتوح، بعد تدخل ووساطة مجموعة كبيرة من حملة القلم والفنانين التقدميين الاتراك، وفي اعقاب حملة من التضامن الجماهيري مع مطالب السجناء. ونقلت السلطات الرسمية التركية العديد من السجناء المضربين عن الطعام الى المستشفيات في محاولة لانقاذ حياتهم. الا ان مصادر اعلامية وطبية اشارت الى ان الخطر ما زال يتهدد حياة حوالي مئة سجين.

وكان هذا الاضراب قد اودى بحياة ١٢ سجينا وسجينة خلال الايام السبعين الماضية.

واوضح الصحفي اورال كاليسلار، الذي كان من

(البقية على ص ١٥)



● عائلة احد شهداء الاضراب عن الطعام في السجون التركية يبكون فوق قبره ●

الطائرة الامريكية انشطرت على الارجح في الجو بعد انفجار قنبلة

● ايست موريشيش (الولايات المتحدة) – الوكالات – اظهرت عناصر التحقيق، التي اعلنت، امس الاحد، ان مقدمة طائرة البوينغ «٧٤٧»، التي انفجرت قبالة شواطئ نيويورك في ١٧ تموز الجاري، سقطت في البحر قبل باقي الطائرة مما يدعم فرضية ان تكون الطائرة انشطرت في الجو جراء انفجار قنبلة على الارجح.

واوضح روبرت فرانسيس، نائب رئيس المكتب الوطني لسلامة النقل المكلف بالتحقيق، انه تم العثور على مقدمة الطائرة التابعة لشركة «تي.دبليو.اي» لا سيما مقصورة الدرجة الاولى قبل ٢.٤ كيلومتر من باقي اجزاء الطائرة.

ولم يتم بعد العثور على غرفة القيادة للطائرة لكنها قد تكون تحت الحطام.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ذكرت، امس الاحد، نقلا عن مصادر لم تكشف عن هويتها، ان قنبلة وضعت في مخزن الامتعة الامامي دمرت مقدمة الطائرة وأدت الى سقوطها.

وقد تكون الطائرة حلقت لثوان عدة من دون مقدمتها الامر، الذي يفسر وجود نقطتين على شاشات الرادار لحظة سقوط الطائرة من ارتفاع اربعة الاف متر الى المحيط.

لكن الامين العام للبيت الابيض، ليون بانيتا، قال ان المحققين «لم يصلوا بعد الى استنتاجات نهائية» تسمح بتفسير اسباب الانفجار.

واضاف بانيتا امس، في مقابلة مع شبكة التلفزيون «اي.بي.سي»، ان «التحقيق مستمر» لا سيما في المنطقة «التي حدد فيها وجود مقدمة الطائرة».

وكان المحققون التابعون للمكتب الوطني لسلامة النقل افادوا، امس الاول السبت، ان رادار المراقبة الجوية تابع مسار الطائرة، التي كانت تتجه نحو البحر لمدة ٢٤ ثانية بعد توقف الصندوقين الاسودين عن تسجيل المعطيات الفنية للحركة والمكالمات في غرفة القيادة. وقد سمعت ضجة لم يعرف مصدرها قبل توقف الصندوقين الاسودين عن التسجيل بسبب انقطاع التيار الكهربائي في الطائرة.

ومع انتهاء الثواني الاربع والعشرين التقطت شاشات الرادار هدفين قبل ان يختفيا في البحر.

ويحاول المحققون الان انتشال اجزاء من الطائرة لمواصلة ابحاثهم حول اسباب الكارثة، التي اودت بحياة ركاب الطائرة الـ ٢٣٠. وقد سقطت الطائرة، التي كانت متوجهة الى باريس، في المحيط قبالة شواطئ لونغ ايلاند وهي تحترق.

واوضح فرانسيس انه تم حتى صباح امس انتشال ١٥٠ جثة وتحديد مكان وجود جثث اخرى بين حطام الطائرة.

واكد السيناتور ارلين سبيكتر (جمهوري)، الذي يرأس اللجنة الفرعية حول الارهاب في مجلس الشيوخ الامريكي، ان الادلة، التي جمعت حتى الان، «ترجع اكثر فأكثر فرضية وجود قنبلة داخل الطائرة».

ياسر عرفات وافرايم سنيه يؤكدان ضرورة وقف الاستيطان ورفع الحصار

غزة – وفا – استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، الدكتور افرايم سنيه، عضو الكنيست الاسرائيلي، عن حزب العمل ووزير الصحة السابق.

وبحث في اللقاء، الذي حضره الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، سبل دعم عملية السلام في المنطقة والوضع السياسي العام فيها. وتم التأكيد على ضرورة التنسيق والعمل لدفع عملية السلام والضرورة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وصرح الرئيس عرفات عقب اللقاء «اننا نعتز بالعلاقة القوية التي تربطنا سويا، ونحن نعمل جنبا الى جنب من اجل تقوية مسيرة السلام، والحفاظ عليها ودعمها».

وردا على سؤال حول كيفية منع حوادث كتلك التي حدثت قبل يومين في منطقة بيت شيمش، اكد الرئيس «انه لا بد ان نكون اكثر حيطة وحذرا لمواجهة مثل هذه التصرفات».

* ياسر عرفات *

من جانبه، قال الدكتور سنيه انه قلق من الاتجاه الذي تسير عليه العملية السلمية، مشددا على ضرورة تطبيق الاتفاق الذي تم بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل السابقة.

ودعا الى ضرورة «وقف التوسع في المستوطنات، ورفع الطوق الامني عن الضفة والقطاع، ومحاربة الارهاب»، مشيرا الى انها «شروط رئيسية لمتابعة تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

واضاف ان «على الحكومة الاسرائيلية الجديدة التخفيف من الطوق والحصار المفروض على الضفة والقطاع، حتى يمكن ايجاد عمل للعمال الفلسطينيين والذي من شأنه تحسين الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني».

عشية زيارة نتنياهو الى الاردن

الاردن يدعو نتنياهو الى اتخاذ مواقف ايجابية تبدد القلق العربي

● نيقوسيا – الوكالات – اعرب وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، عن امله في ان يتخذ رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مواقف اكثر ايجابية اثناء زيارته المقبلة الى الاردن تبدد القلق الذي يشعر به العرب اثر تصريحاته المتشددة في الولايات المتحدة.

وقال المعشر في حديث الى مجلة «الشروق» الاماراتية، تنشره اليوم الاثنين، «نريد الخروج من هذا الجو الى جو آخر تفصيلي يتمثل في الجلوس الى مائدة المفاوضات وحتى يتأتى ذلك لا بد من خلق مناخ ايجابي غير المناخ الذي خلقته تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي في امريكا».

واعتبر ان التحرك الاردني، ولا سيما زيارة رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، الى اسرائيل، «تمكن من البدء في خلق الجو المناسب من خلال التصريحات التي ادلى بها نتنياهو في القاهرة» والتي اعتبرت اقل تشددا من تصريحاته في الولايات المتحدة. واضاف «واعتقد بانه بعد زيارته الى الاردن سيتم استكمال بناء الجو الايجابي» تمهيدا لمواصلة المسيرة السلمية «بشكل خاص على المسار الفلسطيني».

ووصف المعشر العلاقات الاردنية – الفلسطينية بانها «في احسن احوالها الان لان الطرفين يشعران بان المصلحة تستدعي التنسيق والتشاور بينهما». وقال في ما يتعلق بالقدس ان موقف الاردن من المدينة المقدسة «تعرض لاساءة التفسير بشكل كبير» مضيفا انه «في الساعة التي تعود فيها السيادة على مدينة القدس الى الاشقاء الفلسطينيين، ونأمل ذلك، فاننا سنتنازل عن رعاية الاماكن المقدسة للسلطة الوطنية الفلسطينية».

وتحدث المعشر عن «انفراج» في العلاقات الاردنية – السورية، لكنه قال «لا استطيع القول باننا حللنا المشكلات كافة لان ذلك يستدعي لقاءات عدة مع المسؤولين السوريين ستبدأ قريبا بلقاء الملك حسين مع الرئيس الاسد». وقد تأجلت زيارة للملك حسين الى سوريا كانت مقررة في نهاية تموز الجاري بعد ارجاء زيارة نتنياهو الى الاردن ووجود العاهل الاردني في لندن.

وعن الزيارة التي قام بها، اخيرا، وفد من الاحزاب والنقابات الاردنية الى العراق قال المعشر «نحن نختلف مع القيادة العراقية، وليس هناك تنسيق بيننا وبين الاحزاب التي زار قياديوها بغداد». غير انه اضاف ان الزيارة الاخرى التي قام بها وفد اقتصادي تمت «بمباركة الحكومة لاننا نؤمن بضرورة فصل الموضوع الاقتصادي عن الموضوع السياسي».

«اف.بي.آي» يلاحق مجموعة يمينية متطرفة متورطة بانفجار اتلانتا

❑ اتلانتا – افادت اخر التحقيقات حول الاعتداء بالقنبلة الذي وقع في اتلانتا وادى الى مقتل شخصين وجرح ١١١ آخرين، امس الاول، ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) يلاحق «امريكيا ابيض من دون لهجة خاصة، مقربا على الارجح من مجموعة محلية يمينية متطرفة.

وافادت التحقيقات ان المحققين يلاحقون مجموعة من حليقي الرؤوس معروفين بعنفهم وقد شوهدوا في المكان الذي وقع فيه الانفجار.

وذكر شهود عيان، خلال تحقيقات متلفزة، انهم شاهدوا مجموعة من الشبان البيض يهربون من مكان الانفجار وهم يصفقون وكأنهم فازوا، على طريقة لاعبي كرة السلة.

وكان الناطق باسم الـ «اف.بي.اي» وودي جونسون قال امس الاول، ان شرطة اتلانتا تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول يحذر من ان عبوة ناسفة وضعت في الحديقة وانها ستنفجر في غضون ثلاثين دقيقة.

واوضحت الشرطة انها لم توجه نداء لاجلاء المكان على وجه السرعة لعدم اثارة هلع بين عشرات الالاف من الاشخاص الذين كانوا موجودين في المكان.

وقد اعطى هذا التفسير ردا على لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية التي سألت السلطات عن الاسباب التي دفعتها الى عدم الرد بسرعة على الانذار.

وقال وودي جونسون «بعد الاستماع الى تسجيل الاتصال الهاتفي، تبين ان صاحب الاتصال هو رجل ابيض من دون لهجة خاصة». ونقلت شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية عن مصدر آخر قوله ان الصوت هو صوت رجل «ذي لهجة جنوبية».

واشار جونسون الى ان القنبلة هي عبوة يدوية الصنع مؤلفة من انبوب معدني ربطت به مسامير. وتابع ان هذه العبوة وضعت في حقيبة تحمل على الظهر وانه تم العثور على شظاياها على بعد ٣٠ مترا من مكان الانفجار.

لقاء اليوم

●● مع: د. دافيد اوڤنهايم.

●● حول: يأس واحباط الامهات بعد الولادة.

الاصغاء للمرأة بعد الولادة ورصد سلوكها العلاج الاهم

● ألقت ام في العشرين من عمرها، امس الاحد، ابنها الرضيع من الطابق الثالث، بدافع اليأس والاحباط بعد الولادة، وذلك كما بينت تحقيقات الشرطة الاولية.

حول الموضوع التقينا د. دافيد اوفنهايم، المحاضر في قسم العلوم النفسية، في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» – ما هو الدافع وراء محاولات قتل الامهات لاولادهن، بعد الولادة ولماذا يصلن الى حالات كهذه؟**

– د. اوفنهايم: «ان ظاهرة اصابة النساء بالاحباط بعد الولادة، مألوفة. وغالبا ما تشعر الامهات بعد الولادة بالكآبة والاسى. والغالبية العظمى منهن يعدن الى حالاتهن الطبيعية بعد فترة وهناك قليلات لا ينسجمن مع الظروف الجديدة او التأقلم معها. واسباب ذلك عديدة، منها نفسية واخرى بيولوجية وهرمونية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، التغيير الكبير الذي يطرأ على حالة المرأة النفسية، خاصة اذا كانت الولادة الاولى لها. او انها كانت تعمل في مهنة او انها كانت تشعر بحرية مطلقة، وفجأة تزوجت، حملت وانجبت، فتشعر ان المولود يسلبها حريتها ويقيدها. والحديث يدور عن ظاهرة في احيان قليلة جدا تنتهي بمأساة مؤلمة تتجسد بمحاولة قتل المولود».

*** «الاتحاد» – السؤال لماذا تصل الام الى حالة تقتل فيها ابنها؟**

– د. اوفنهايم: «كما اسلفت في حالات شاذة تصل الام الى درجة الكره لطفلها وتتملكها حالة نفسية تعتقد فيها انه يجب التخلص من المولود. وتشعر انها مذنبة وترفض ابنها لعدة اسباب منها، خيبة الامل من الطفل، قد تكون الام رسمت في مخيلتها ومشاعرها، صورة مثالية عن الطفل المنشود، شكله، جماله، لونه، مدى تفاعله معها، يبتسم، ويكون عكس ما توقعت فتصاب بيأس وخيبة امل. وقد تنتهي حالات اليأس في هذا الوضع بمأس. واذا لم تنته الحالة بمأساة، فقد تهمل الام ابنها، لا تهتم به، وتهتم اكثر بنفسها. وقد تكون هناك مؤثرات في حياة الام قبل الزواج والولادة، علاقتها بوالدتها على سبيل المثال، تؤثر على نهجها بعد الولادة. هناك امهات يشعرن انهن سيئات، فتتملكهن حالات يأس شديدة تنتهي بمأس، تنبع احيانا من شعور ان المولود، سلب من الام شخصيتها او شكلها الجذاب ويترسخ هذا الشعور، في حال بدء الزوج التنفور او البعد عن زوجته بعد الولادة».

*** «الاتحاد» – كيف ومتى يمكن تشخيص عوارض اليأس الشديد عند الام بعد الولادة، وما المطلوب لاخراجها من تلك الحالة؟**

– د. اوفنهايم: «اهم شيء، انه يجب الاصغاء لكل كلمة تقولها المرأة بعد الولادة مباشرة وبعد مرور وقت، ايضا، على الولادة. ويجب تصديق كل كلمة تقولها. وكذلك رصد كيفية سلوكها وتفاعلها مع ابنها. وقد تحكي الام للممرضة عما تشعر به وعلى الممرضة، الاهتمام بكل كلمة وعدم الاستهتار بما تسمعه او استغرابه. وفي ضوء حالة المرأة، بعد الولادة، يجب عدم اهمالها ومتابعة العناية بها، خاصة بارسال عاملات اجتماعيات او اخصائيات نفسيات للعمل على اخراجها من وضعها النفسي. واهم شيء، يجب الانتباه للمرأة بعد الولادة، لان ذلك يمنع تدهور الامور الى حالات نسمع عنها بين الحين والآخر».

*** «الاتحاد» – ما هي الفترة بين الدخول الى حالة احباط واتخاذ القرار بالتخلص من الابن؟**

– د. اوفنهايم: «لا يوجد مقياس لذلك، انها حالة نفسية، يمكن منع انتهائها بمأساة اذا تم الاهتمام بالام كما يجب. والقضية الاهم بالنسبة لي هي، كيفية منع الوصول الى مأساة بعد الولادة. هناك الطب الجماهيري. وفي مراكز «الام والطفل» يجب الاهتمام الجيد بالام وعلاقتها مع ابنها، خاصة، في فترة الرضاعة. وعلى الزوج ان يبدي الاهتمام الزائد بزوجته بعد الولادة وغمرها بالعطف والحب، لان ذلك يساعد كثيرا في اخراج الام من اليأس والاحباط».

*** «الاتحاد» – لا تزال ظاهرة فرض الزواج على الفتاة، خاصة، عند العرب، فالى اي مدى يؤثر ذلك على الدخول الى حالة يأس بعد الولادة؟**

– د. اوفنهايم: «واضح ان المرأة التي تتزوج بدافع الحب القوي، الامر الذي يعني انها حملت عن طيب خاطر ووفق رغبتها القوية، تكون اسعد، من امرأة فرض عليها الزواج والحمل. ولان المولود هو الذي سيربطها بشكل قوي مع شاب ليس فارس احلامها، فقد تشعر تجاهه بشعور غير طبيعي وهنا ترتفع احتمالات خطورة التخلص من المولود الذي قد تنظر اليه على انه رمز سلبها حريتها ويؤكد لها انها ضلع قاصر، لا حول لها ولا قوة».

*** «الاتحاد» – نشر في نهاية الاسبوع عن ارتفاع نسبة العنف ضد الاطفال في العائلة، مقارنة بين عامي (٩٤ و ٩٥)، الى اي مدى يؤثر الاحباط بعد الولادة على ذلك؟**

– د. اوفنهايم: «لا شك ان ذلك يؤثر. وكما اسلفت لا تنتهي حالات اليأس والاحباط دائما، بمأس، انما باهمال للطفل او التنكيل به وضربه. والتنكيل لا يكون جسديا فقط، انما التنكيل النفسي. والقتل النفسي اقسى من القتل الجسدي. فان تقتل الطفل نفسيا، معناه انك تخلق جيلا مهزوزا، خاملا، غير فعال، ولا اسهل من انحداره الى عالم الجنوح. والمؤسف اننا نعيش في مجتمع يميزه العنف ويتصرف بعنف. والعنف يبرز في جميع مجالات الحياة، خاصة ما نراه في وسائل الاعلام من برامج واخبار وسياسة. وذرة من العدوانية تجاه الطفل تغذي فيه نزعة العنف وشعور الاهانة».

(سهيل قبلان)

طهران تعلن مقتل (٨) مقاتلين اكراد

● طهران – الوكالات – سقط ثمانية قتلى على الاقل من المقاتلين الاكراد و«عدد كبير» من الجرحى خلال قصف الجيش الايراني لشمال العراق، امس الأحد، نقلا عن مسؤول عسكري ايراني. واضافت وكالة الانباء الايرانية «نظرا لكثافة القصف المدفعي على مواقع المتمردين الاكراد، من المحتمل ان يكون عدد الضحايا اكبر بكثير».

وقد قصف الجيش الايراني مواقع مقاتلي الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني المعارض في شمال العراق.

واكد الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني في اربيل ان الفي جندي ايراني دخلوا منذ ثلاثة ايام الى المنطقة وان معارك جرت امس الاحد، بينه وبين مقاتلين اكراد ايرانيين الا ان وكالة الانباء الايرانية لم تشر الى دخول القوات الايرانية الى الاراضي العراقية.

واوضح المسؤول العسكري الايراني ان «العمليات» الايرانية جاءت بعد «اعتداء» نفذته القوى المعادية للثورة ومسلحون على بلدات ايرانية» في شمال غرب البلاد.

واضاف هذا المسؤول، الذي لم يكشف النقاب عن اسمه، ان «عمليات التمشيط ستستمر حتى اخلاء المنطقة الحدودية بشكل كامل (من المقاتلين) وانسحاب المهاجمين» الاكراد.

عرفات يتوجه الى السعودية

* غزة – توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد الى السعودية في زيارة تستغرق يومين، كما افادت مصادر رسمية.

وقد غادر عرفات غزة متوجها الى العريش في مصر حيث يتابع طريقه جوا الى جدة.

ومن المقرر ان يستقبل الملك السعودي فهد، عرفات، للمرة الاولى منذ مرضه في تشرين الثاني ١٩٩٥. كما سيجتمع عرفات مع ولي العهد الامير عبد الله.

وصرح السفير الفلسطيني في الرياض مصطفى شيخ ديب، بان عرفات سيبحث مع المسؤولين السعوديين في مشكلات عمالة الفلسطينيين الناجمة عن اغلاق اسرائيل للضفة الغربية غزة.

خلافا للشائعات السالفة

«سي ان ان»: قنبلة في مقدمة طائرة «تي. دبليو. اي» تسببت في انفجارها

ايست موريتشيز (الولايات المتحدة) – الوكالات – افادت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية، امس الاحد، ان انفجار طائرة «بوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «تي. دبليو. اي» في ١٧ تموز الجاري، ناجم عن قنبلة وضعت في مقدمة الطائرة وادت الى سقوطها في البحر ومقتل الاشخاص الـ٢٣٠ الذين كانوا على متنها.

واضافت المحطة، نقلا عن مصادر لم تحددها، ان المحققين يعتقدون ان القنبلة دمرت مقصورتي القيادة والدرجة الاولى.

وقالت ان الطائرة ظلت تحلق اثر الانفجار لبضع ثوان من دون قسمها الامامي ما يفسر سبب وجود نقطتين على شاشات الرادار لحظة الكارثة.

الجيش الايراني يقصف مواقع المقاتلين الاكراد في شمال العراق!

● طهران – قالت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الجيش الايراني قصف، امس الاحد، مواقع قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني في شمال العراق.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري كبير قوله ان «المدفعية الثقيلة قصفت مواقع للمقاتلين الاكراد محدثة خسائر مادية كبيرة بالمهاجمين» في كردستان العراقية.

اشتباك بين جنود ايرانيين واكراد!

● طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان القوات الايرانية ردت صباح امس الاحد، هجوما لمقاتلين من الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني (معارضة مسلحة مقرها العراق) على عدد من القرى الحدودية في غرب ايران.

ونقلت الوكالة عن ضابط في حرس الحدود الايرانيين قوله ان حرس الحدود «كانوا يتوقعون عمليات مماثلة «من قبل الحزب الدمقراطي الكردستاني الايراني» وهم في حال تأهب لمواجهة اي هجوم اخر».

ولم تحدد الوكالة هوية الضابط قائلة انه رفض اعطاء «اي تفاصيل اخرى عن الحادث خصوصا لمعرفة ما اذا اوقع ضحايا في صفوف المهاجمين».

بيرس في مقابلة مع صحيفة بريطانية

نتنياهو يحلم اذا اعتقد بتحقيق السلام مع العرب بدون اعادة اراض!

* ويضيف: لا افكر في ائتلاف مع «الليكود»، بل افكر بالسبب الذي قد يدعو الى قيامه *

* لندن – الوكالات – اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شمعون بيرس، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «يحلم» و«يخدع نفسه ويخدع الاخرين اذا كان يعتقد بانه يمكن ان يصنع السلام مع سوريا والفلسطينيين من دون اعادة اراض».

وفي مقابلة نشرتها امس الاحد، صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية اكد بيرس انه لا يعتزم الاستقالة من منصبه على رأس حزب العمل وان هزيمته في الانتخابات، التي جرت في ايار الماضي، لم توهن عزيمته للنضال من اجل عملية السلام «بكل قوته».

وانتقد بيرس بحدة طرح نتنياهو لعملية السلام، واصفا هذا الطرح بانه «غير واقعي». ويشكك نتنياهو بامكانية ان يشكل مبدأ «الارض مقابل السلام» اساسا لعملية السلام.

وعن نتنياهو، قال بيرس «اعرف اشخاصا فازوا في الانتخابات وبعد ذلك فوتوا فرصا سنحت لهم». واضاف «اعرف، ايضا، اشخاصا هزموا في انتخابات ونجحوا في تحويل هذه الهزيمة الى فرص ملائمة». واشار الى انه لا «يفكر حاليا» في ائتلاف حكومي محتمل مع «الليكود»، ولكنه لا يستبعد تماما هذه الفرضية. وقال «لا افكر في ائتلاف، بل افكر بالسبب الذي قد يدعو الى قيامه. ان اي ائتلاف يتمحور حول تقدم عملية السلام سيكون مناسبا بالنسبة الي».

من جهة ثانية، قال بيرس ان اعباء عمله لم تخف منذ الانتخابات. وقال «استيقظ في الساعة الخامسة واكون في مكتبي في الساعة السابعة وانهي يوم عملي حوالي الساعة ١١. هذا الامر لم يتغير منذ ٣٠ عاما».

قمة كلينتون-مبارك ستتركز على سبل تحقيق تقدم في عملية السلام

* القاهرة – الوكالات – غادر الرئيس المصري حسني مبارك، القاهرة صباح امس الاحد، متوجها الى واشنطن في زيارة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره الامريكي بيل كلينتون، تتعلق خصوصا بعملية السلام في الشرق الاوسط.

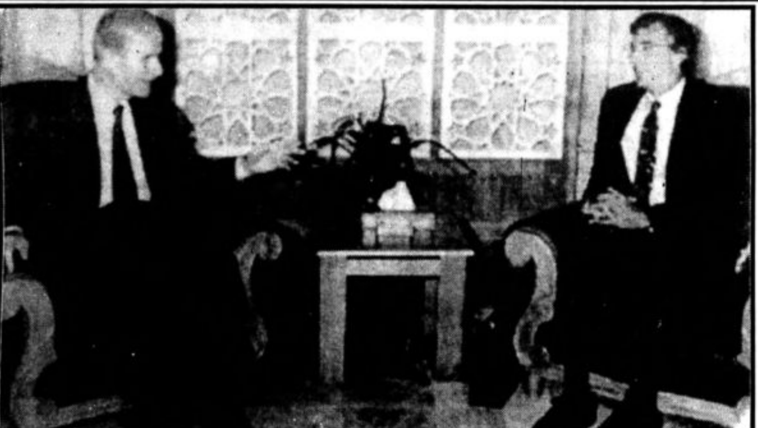
وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان وزراء الاعلام صفوت الشريف، وقطاع الاعمال عاطف عبيد والسياحة ممدوح البلتاجي ووزير الدولة يوسف بطرس غالي يرافقون الرئيس المصري في زيارته.

واضاف المصدر ذاته ان الرئيس الامريكي سيستقبل مبارك يوم غد الثلاثاء، في البيت الابيض بحضور نائبه آل غور، وذلك بعد محادثات بين الرئيس المصري ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اليوم الاثنين.

وذكرت الوكالة ان النقاشات ستتركز على «سبل تحقيق تقدم في عملية السلام» بين العرب واسرائيل وحول «تطوير التعاون الثنائي» بين مصر والولايات المتحدة خصوصا في المجالين الاقتصادي والتقني.

ومن المقرر، استنادا الى المصدر ذاته، ان يلتقي مبارك يوم الاربعاء المقبل، اعضاء في الكونغرس الامريكي.

دمشق: مهمة روس لم تثمر عن النتائج المرجوة



●روس والاسد في لقائهما الاخير●

* دمشق – الوكالات – اعتبرت دمشق عبر صحافتها، امس الاحد، ان مهمة المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس لم تثمر عن النتائج المرجوة لجهة استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري- الاسرائيلي.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية «مرة اخرى تخرج الدبلوماسية الامريكية من المنطقة خالية الوفاض ولم يستطع المسعى الجديد لمنسقها دنيس روس ان يعطي اكثر من الانطباع بان هناك حركة خجولة تحاول الابقاء على نبض الحياة في العملية السياسية»، وذلك في الوقت الذي ينهي روس جولة في المنطقة قادته الى سوريا والاردن واسرائيل وغزة.

واعتبرت «الثورة» ان روس «لم يستطع ان ينتزع شيئا او مرونة يمكن الركون لها والتأسيس عليها كنقطة لاستئناف العملية التفاوضية المتوقفة، وبخاصة على المسارين السوري واللبناني وتحقيق انطلاقتها». واضافت ان «كل ما خرج به من حصيلة لم يكن اكثر من كلام مبهم عن السلام وعموميات لا قيمة لها ولا تلزم اصحابها في شيء» معتبرة ان القادة الاسرائيليين يريدون «نسيان السنوات الخمس الماضية من عمر عملية مدريد والتخلي عن الآلية والمبادئ التي تحكمها والتعاطي مع السلام في المنطقة بالمفاهيم الاسرائيلية الجديدة ووفق طروحات نتنياهو حصرا».

من جهتها، اعربت صحيفة «تشرين» الحكومية عن الارتياح لـ«رفض لبنان» اقتراح الحكومة الاسرائيلية التفاوض مع سوريا على شروط انسحاب إسرائيلي من جنوب لبنان «اولا» واعتبرت ان «مقولة لبنان اولا مناورة خبيثة لشق لبنان عن سوريا والفصل بين مساري السلام المتلازمين وايقاع الفرقة بين البلدين وجر البلد الشقيق الى صلح شائن ينتقص من سيادته على ارضه ويطلق يد اسرائيل في شؤونه تحت ذريعة الامن».

وخلصت «تشرين» الى القول ان «السلام الذي يتطلع اليه العرب في شتى بلدانهم هو السلام الذي يزيل الاحتلال الاسرائيلي كله ويعيد اليهم الاراضي والحقوق المغتصبة».

الحسيني يحذر من خطورة الوضع في الـ سدس

● الدوحة - الوكالات - صرح فيص بني، المكلف بملف القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية، الذ: ، امس الاحد، الى الدوحة، ان الوضع في القدس «خطير جدا » سياسة حكومة بنيامين نتنياهو.

وفي تصريح دلى به عقب اجتماع لدوحة مع وزير الخارجية القطري، حمد بن سالم آل ثاني، حذر الحـ من ان «الوضع في مدينة القدس كفيل بتهديد العملية السلمية بـ ار الامر، الذي يستلز اتخاذ موقف حاسم وحازم».

وطالب الحسيني في تصريحه، الذي نقلته ة الانباء القطر «بمساندة عربية ودولية للمواقف الفلسطينية».

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية سمحت ذ ع لمتدين اليهود بالتوجه للصلاة في حرم المسجد الاقصى الصخرة. د وصفت السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذ ة التحر ر الفلسطينية هذا القرار بانه «غير مسؤول».

كذلك طلبت اسرائيل الجمعة اغلاق مكتبين تابعين شرق، شبه الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية.

عفو رئاسي عن ، ٧٨ سجينا في تونس

● تونس - الوكالات - اصدر الرئيس التونسي، زين العـ علي، عفوا رئاسيا شمل ٧٨٠ سجينا من سجناء الحق العام، الاحتفال، امس الاحد، بعيد المولد النبوي الشريف، والذكرى الا لاعلان الجمهورية في تونس، هذا ما افاد به مصدر قضائي في العا التونسية.

واوضح المصدر ان العفو شمل سجناء خضعوا بغالبيتهم وبملء اراد لتدريب مهني او مدني في مراكز اعتقالهم لتسهيل عملية «اندماج مجددا في المجتمع».

وجاء العفو بعد زيارة غير مسبوقة قام بها الرئيس بن علي الى السجن المدني في العاصمة واطلع خلالها على ظروف الاعتقال فيه.

وقد بدأت الحكومة منذ العام ١٩٩٢ العمل ببرنامج تدريب مهني «لاعادة تأهيل» السجناء، حصل على دعم من الاتحاد الاوروبي، الذي خصص له مساعدة مالية قدرها ١٥٠ الف دولار في العام ١٩٩٤.

وذكر مصدر رسمي ان عدة الاف من السجناء استفادوا في السنوات الاخيرة من هذا البرنامج ومن عفو رئاسي.

الشرطة الفلسطينية تسلم الجانب الاسرائيلي (١٣) سيارة مسروقة!

● جنين - ثائر ابو بكر - سلمت الشرطة الفلسطينية في مدينة جنين، امس الاحد، (١٣) سيارة مسروقة للجانب الاسرائيلي في مقر الشرطة.

وقال عودة ابو جابر، من شرطة جنين، ان افراد الشرطة الفلسطينية وقوات الامن الوطني، ضبطوا السيارات المسروقة، مشيرا الى انه منذ قدوم السلطة الوطنية الى محافظة جنين تم تسليم الجانب الاسرائيلي (١٢١) سيارة مسروقة. وطالب ابو جابر الجانب الاسرائيلي، بالتركيز على حماية المعابر، التي توصل بين الجانبين، وحمل الجانب الاسرائيلي مسؤولية ظاهرة سرقة السيارات ونقلها الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية لان المسؤولية الكاملة على الحدود بأيدي الجانب الاسرائيلي.

وقال ابو جابر، ان هذه الظاهرة خطيرة. ونتيجتها عكسية على الامن الفلسطيني داخل مناطق السلطة الوطنية وتتطلب زيادة الجهد من اجل القاء القبض على السارقين.

اربعة قتلى واكثر من ٢٠ جريحا في انفجار قنبلة في كشمير

● سرينغار (الهند) - الوكالات - علم من مصدر في الشرطة الهندية، امس الاحد، ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٠ اخرين في انفجار قنبلة قوية في حي للاعمال في احدى مدن كشمير قريبة من سرينغار.

واضاف المصدر ان الانفجار وقع، امس الاول السبت، في ماتنشوك، حي الاعمال في مدينة اننتناغ التي تبعد ٥٦ كم عن سرينغار، وانه ادى ايضا الى تدمير اربعة ابنية.

بارعام يرفض مقترحات بيرس ويدعو الى الالتزام بدستور الحزب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد عضو الكنيست عوزي بارعام امس الاحد، على ان احدا من قيادة حزب «العمل» لا يقلل من اهمية دور زعيم الحزب شمعون بيرس. فكل الاعضاء ملتزمون بدستور الحزب والقاضي بعقد مؤتمر الحزب العام في شباط العام ١٩٩٧ على ان يتم في حزيران من ذلك العام انتخاب زعيم الحزب. واضاف بارعام انه حتى ذلك الحين لا نقاش على قيادة بيرس. انما النقاش والانتقاد يوجه الى اولئك، الذين يؤيدون بيرس، ويحاولون ابقاء» في القيادة حتى العام الفين وبدون قرار.

واوضح بارعام، الذي يوافقه الرأي بيغا شوحط وميخا غولدمن، وحتى افرايم سنيه، انه يجب تنفيذ احكام دستور الحزب، الامر الذي يؤيده شمعون بيرس نفسه.

وكانت قيادة حزب العمل قد عقدت جلسة لها امس الاحد، للبحث في مقترحات تسعى الى تحضير الحزب للقيام بدوره المعارض للحكومة الليكودية القائمة، الا ان بيرس لم ينف، في كلمته، امكانية مشاركة الحزب في حكومة وحدة وطنية، الامر الذي يلقى رفضا لدى قيادات الحزب الاخرى. كذلك انتقدت مجموعة كبيرة من حزب العمل مقترحات بيرس لتشغيل مجموعة من الطواقم المختصة في الحزب على ان يقودها طاقم سياسي من ٣٦ عضوا يضمون اعضاء الكنيست.

هذا وكان بيرس قد اقترح الغاء الانتخابات الداخلية (البرايمريز) في الحزب. اضافة الى تعيين شاؤول بسترناك مديرا عاما للحزب، وهو منصب جديد يبدأ العمل به منذ ايلول القادم. ومن يحتل هذا الموقع ينفذ مهامه تبرعا.

رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية، فجر اليوم



* عمال فلسطينيون في طريق العودة الى القطاع بعد ان اغلقت اسرائيل حاجز «ايرز» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السلطات الاسرائيلية رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية اعتبارا من فجر اليوم الاثنين.

وكان مسؤول الامن الوطني في غزة وشمالها العميد الركن صائب العاجز، صرح في وقت سابق بان السلطات الاسرائيلية سمحت، امس الاحد، لنحو ١٧٥٠٠ عامل فلسطيني من قطاع غزة بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل، لكن الاغلاق بقي ساريا على الضفة الغربية.

واضاف العاجز انه سمح كذلك لـ ٢٦٠٠ عامل فلسطيني من غزة بدخول منطقة «ايرز» الصناعية عند الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة.

وقال ان ١٢٦ شاحنة محملة بالفاكهة والخضار و ١٦١ سيارة شحن خاصة سمح لها بعبور «الخط الأخضر» الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة بمواكبة الجيش الاسرائيلي.

واكد ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابب رفع الاغلاق المفروض على قطاع غزة منذ الهجوم بالاسلحة الرشاشة الذي قام به فلسطينيون الجمعة الماضي في اسرائيل وادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي لم يشجب الهجوم، ندد، يوم الجمعة الماضي، باعادة تطبيق الاغلاق الذي يخنق الاقتصاد الفلسطيني بعد شهر من تخفيفه. واعتبر ان الامر يتعلق بانتهاك جديد لاتفاقات الحكم الذاتي الموقعة مع اسرائيل.

وكانت اسرائيل خففت، منذ الانتخابات العامة في ٢٩ ايار الماضي، الاغلاق الذي فرض في شباط اثر اربع عمليات انتحارية نفذها فلسطينيون اصوليون واسفرت عن ٦٣ قتيلا.

غداة اغلاق مقر الحزب الدمقراطي الاندونيسي

مواجهات عنيفة لم تشهدها العاصمة الاندونيسية منذ ربع قرن

☐ الرئيس الاندونيسي يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد ☐ هدوء مشوب بالتوتر يخيم على وسط العاصمة ☐

● جاكرتا - الوكالات - دعا الرئيس الاندونيسي، احمد سوهارتو، الى تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد بعد موجة الاضطرابات التي شهدتها جاكرتا امس الاول السبت.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية، امس الاحد، ان سوهارتو القى خطبة في المسجد الرئيسي في جاكرتا لم يتطرق فيها بشكل واضح الى اضطرابات السبت، لكنه قال ان «الوحدة والانضباط الكبيرين وحدهما يفتحان طريق المستقبل المشترك».

وكان آلاف المتظاهرين قد نزلوا الى شوارع جاكرتا بعد قيام قوات الامن باقتحام مقر الحزب الدمقراطي الاندونيسي، بزعامة ميغاواتي سوكارنوبوتري، واضرموا النار في عدد من المباني. وادت الاضطرابات الى جرح ٨٧ شخصا نقل ٣٥ منهم الى المستشفيات.

وقال مصدر في الشرطة ان ١٨١ شخصا اعتقلوا اثر الاضطرابات.

من جهتها، دعت ميغاواتي الى تحديد المسؤولين عن اقتحام مقر حزبها والاضطرابات التي اعقبته.

وقالت ميغاواتي، التي تريد السلطات ابعادها عن رئاسة الحزب الدمقراطي الاندونيسي، ان اقتحام مقر الحزب هو «بالتأكيد عمل غير شرعي». واضافت «لقد اسيء استخدام السلطة وينبغي ان يتحمل احد المسؤولية. اننا نطالب بان يحاكم المسؤولون عن هذه المأساة امام القضاء».

وكانت ميغاواتي سوكارنوبوتري، الابنة الكبرى لاول رئيس اندونيسي احمد سوكارنو، قد انتخبت في كانون الاول ١٩٩٣ على رأس الحزب الدمقراطي الاندونيسي، احد الاحزاب الرسمية الثلاثة في البلاد الذي يقول انه يضم (٣٠) مليون عضو.

وقبل انتهاء ولايتها على رأس الحزب عقد منشقون عن الحزب، تدعمهم وتمولهم السلطات، في منتصف حزيران الماضي، مؤتمرا قرروا فيه اقالتها وتعيين رئيس آخر للحزب، لكن غالبية الاعضاء استمرت في تأييدها.

وصرح عبد الرحمن وحيد، المسؤول عن اكبر منظمة اسلامية اندونيسية، في بيان اصدره، امس بانه «يدين ويحتج بشدة على (احتلال مقر الحزب الدمقراطي الاندونيسي) الذي جرى لاسباب سياسية».

وخيم امس هدوء مشوب بالتوتر على وسط جاكرتا حيث انتشرت بكثافة قوات من الشرطة غداة اضطرابات السبت الماضي التي لم تشهد العاصمة مثيلا لها منذ ربع قرن.

واغلقت قوات الشرطة جميع الطرق المؤدية الى حي سالامبا، حيث احرق المتظاهرون نحو اثني عشر مبنى، بينها ثلاثة فروع لمصارف وصالتي عرض للسيارات اليابانية وثكنة للمجندات ومقرا تابعا لوزارة الزراعة.

السورية غادة شعاع في الطريق الى الذهبية

❒ احتلت بطلة العالم غادة شعاع المركز الاول في نهاية الفقرات الاربع الاولى من المسابقة السباعية ضمن دورة اتلانتا وخطت خطوة واسعة نحو الظفر بذهبية اولى لسوريا في تاريخ الدورات الاولمبية.

والخوف الاكبر على غادة كان من غادة نفسها، خصوصا في ظل وجود اكثر من ٥٠ الف متفرج على الاستاد الاولمبي الرئيسي اي اكثر من عدد سكان «ضيعتها» محردة اضعافا مضاعفة، ومن سباق ١٠٠م حواجز الذي يعتبر نسبيا نقطة ضعفها الوحيدة.

لكن يبدو ان ابنة محردة صارت معتادة على مواجهة الجمهور، وثقتها بنفسها باتت عالية، ومهارتها في تخطي الحواجز اضحت شبه متعافية.

وسجل غادة في فقرة الحواجز الافتتاحية (١٣.٧٢) ثانية وحصلت على (١٠١٨) نقطة، وهي التي سجلت (١٣.٧٨)ث عندما حققت افضل رقم عالمي لهذه السنة في لقاء «غوتسيش» النسوي الدولي في ٢٦ ايار الماضي (٦٩٤٢ نقطة).

ثم سجلت غادة ١.٨٦ م في الوثب العالي (مقابل ١.٨٧ في غوتسيش) فارتقت الى المركز الثاني في الترتيب العام بفارق ٣٥ نقطة خلف البولندية اورسولا فلودارتشيك.

وفي الفقرة الثالثة المخصصة لرمي الكرة الحديد سجلت غادة افضل رقم بين ٢٧ لاعبة وهو (١٥.٩٥) م (مقابل ١٥.٥٤م في غوتسيش) بفارق (١.٢٦) متر امام اقرب منافساتها فانتزعت الصدارة.

وخاضت غادة الفقرة الرابعة في سباق ٢٠٠م في مجموعة واحدة مع فلودارتشيك فسجلت (٢٣.٨٥ث) مقابل (٢٤.٢٧ث) لمنافستها علما بان رقم البطلة السورية في غوتسيش كان افضل قليلا (٢٣.٧٨ ث).

وابتعدت غادة عن فلودارتشيك في نهاية اليوم الاول بفارق ١١٢ نقطة.

وبات ترتيب اللاعبات العشر الاوليات في نهاية منافسات اليوم الاول كالاتي: ١. السورية غادة شعاع ٣٩٩٢ نقطة، ٢. البولندية اورسولا فلودارتشيك ٣٨٨٠ نقطة، ٣. البيلاروسية ناتاشا سازانوفيتش ٣٨٥٦ نقطة، ٤. الالمانية سابين براون ٣٧٨٢ نقطة، ٥. المجرية ريتا ايناتشي ٣٧٣٥ نقطة، ٦. البريطانية دينيز لويس ٣٧٢٧ نقطة، ٧. الكوبية ريليا كارديناس ٢٧١٥ نقطة، ٨. الامريكية شارون هانسون ٣٧١٣ نقطة، ٩. الروسية سفتلانا موسكالتس ٣٦٩١ نقطة، ١٠. الكندية كاترين بوند ميلز ٣٦٥٧ نقطة.

* آخر ثلاث فقرات *

❒ وتبقى آخر ثلاث فقرات في المسابقة، وهي من نقاط القوة لدى البطلة السورية: الوثب الطويل ورمي الرمح وسباق ٨٠٠م. وارقامها فيها في غوتسيش كانت: ٦.٧٧ م و٥٤.٧٤م و٢.١٣.٦١ د.

وفي حال كررت غادة هذه الارقام فان الذهبية ستتدلى من جيدها مع نهاية المنافسات الصعبة وستضمن لنفسها لقب افضل رياضية في العالم.

* غادة شعاع *

رانتانن اهدت فنلندا ذهبيتها الاولى

❒ حصلت فنلندا على ذهبيتها الاولى في دورة اتلانتا بفضل رياضة تألقت فيها باستمرار وكانت مصدر فخرها دائما وهي رمي الرمح بفضل هيلي رانتانن (١.٧٤ م و٧٢ كغم) وهي من مواليد لامي في ٢٦ شباط ١٩٧٠.

وسجلت رانتانن، التي حلت سادسة في برشلونة ٩٤ ورابعة في بطولة العالم العام الماضي، ٦٧.٩٤ مترا وهو اعلى رقم شخصي لها.

وجاءت ثانية الاسترالية لوير ماكيول (٦٥.٥٤م) وثالثة النرويجية تريني هانشتات بطلة العالم ١٩٩٣ (٦٤.٩٨م).

الملاكم التونسي المرموري الى ربع النهائي

❒ بلغ الملاكم التونسي محمد المرموري الدور ربع النهائي لوزن خفيف المتوسط في دورة اتلانتا بفوزه على النرويجي يورن يونسن ١٧:٤.

وخرج المصري سعيد احمد من الدور الثاني لوزن فوق الثقيل لخسارته امام الالماني رينيه مونسه ١٢:٩.

١٨ ذهبية في اليوم العاشر، اليوم الاثنين



❒ توزع اليوم الاثنين، في اليوم العاشر من دورة اتلانتا الاولمبية ١٨ ميدالية ذهبية في: العاب القوى (٨)، والجمباز (٥) ورفع الاثقال (١)، والغطس (١)، والمراكب الشراعية (٢)، وكرة الطاولة (١).

انعدام في وزن ادواردز منح هاريسون اللقب

❒ استغل الامريكي كيني هاريسون حالة انعدام الوزن التي يمر بها البريطاني جوناثان ادواردز على مدى الموسم الحالي، لدرجة انه لم ينجح في تجارب اختيار المنتخب البريطاني الا في «الملحق»، فخطف منه ذهبية مسابقة الوثبة الثلاثية في دورة اتلانتا.

وسجل ادواردز ١٧.٨٨م فقط (مقابل ١٨.٢٩ وهو الرقم العالمي الذي سجله عندما توج بطلا للعالم العام الماضي).

واعترف ادواردز عشية دورة اتلانتا «بقيت رياضيا عاديا سنوات طويلة ثم اصبحت بطلا للعالم وحاملا للرقم العالمي. والواقع انني امضيت وقتا طويلا لأتكيف مع وضعي الجديد، وانا اشعر بضغط نفسي هائل عشية مسابقة اتلانتا».

وبسبب الضغط، ربما، لم ينجح ادواردز الا في اثنتين من محاولاته الست في الدور النهائي.

اما هاريسون فحقق ١٨.٠٩م وهو رقم جديد له وللولايات المتحدة وثاني افضل رقم في العالم بعد رقم ادواردز.

اما البرونزية فكانت من نصيب الكوبي ايولفيس كيسادا (١٧.٤٤م).

القطري ابراهيم اسماعيل الى نصف النهائي في سباق ٤٠٠م

❒ بلغ العداء القطري ابراهيم اسماعيل الدور نصف النهائي لسباق ٤٠٠م في دورة اتلانتا.

وحل البريطاني روجر بلاك بطل اوروبا في المركز الاول في المجموعة الثانية مسجلا ٤٤.٧٢ث، وحل بعده ابراهيم اسماعيل بفارق ٢٤ في المئة من الثانية فاقترب العداء القطري من رقمه القياسي الشخصي وهو ٤٤.٨٣ث. وحل ثالثا الامريكي بوتش رينولدز حامل الرقم العالمي والذي سجل ٤٥.٢١ث.

وشارك ٣٢ عداء ضمن اربع مجموعات في الدور الثاني، فتأهل منهم ١٦ على رأسهم الامريكي مايكل جونسون المرشح فوق العادة للذهبية.

فوز مصر على المانيا (٢٤:٢٢) في كرة اليد

❒ حققت مصر فوزها الثالث على التوالي في مسابقة كرة اليد ضمن دورة اتلانتا الاولمبية بتغلبها على المانيا (٢٤:٢٢) ضمن المجموعة الثانية.

وسبق لمصر ان فازت على الجزائر ثم البرازيل. وستلعب بعد ذلك ضد فرنسا اليوم الاثنين، واسبانيا بعد غد الاربعاء، ويكفيها الفوز في احدى المباراتين لتبلغ الدور نصف النهائي.

وتألق في المباراة حارس مرمى مصر حمادة النقيب.

وتعادل المنتخبان (٢:٢) و (٣:٣) ثم تقدمت مصر طيلة اللقاء، وبرز من هدافيها احمد العطار (٥ اهداف).

ولقي كل من الكويت والجزائر خسارته الثالثة. الكويت امام سويسرا ٣٣:١٦ (الشوط الاول ١٨:٨) ضمن المجموعة الاولى، والجزائر امام اسبانيا ٢٠:١٤ (١٢:٥) في المجموعة الثانية.

وحققت السويد مفاجأة بفوزها على روسيا ٢٢:٢٠ في المجموعة الاولى، وفازت ايضا كرواتيا على الولايات المتحدة ٣٥:٢٧.

وفي المجموعة الثانية لم تجد فرنسا صعوبة في الفوز على البرازيل ٣٧:٢٣.

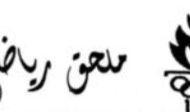
*** المجموعة الاولى:**

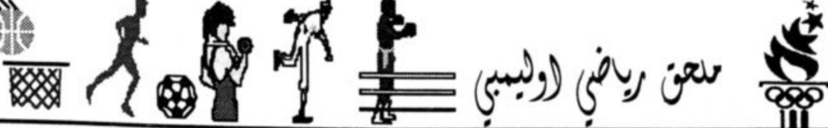
١. كرواتيا ٦ نقاط، ٢. السويد ٦ نقاط، ٣. روسيا ٤ نقاط، ٤. سويسرا نقطتان، ٥. الكويت لا شيء، ٦. الولايات المتحدة لا شيء، وتلعب بعد غد الاثنين الكويت مع السويد، وروسيا مع كرواتيا، والولايات المتحدة مع سويسرا.

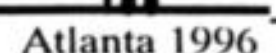
*** المجموعة الثانية:**

١. فرنسا ٦ نقاط، ٢. مصر ٦ نقاط، ٣. اسبانيا ٤ نقاط، ٥. الجزائر لا شيء، ٦. البرازيل لا شيء، وتلعب مصر مع فرنسا، والمانيا مع الجزائر، والبرازيل مع اسبانيا بعد غد.









بايلي دخل تاريخ الـ ١٠٠م - لقب عالمي ورقم عالمي ولقب اولمبي

□ دخل العداء الكندي دونوفان بايلي تاريخ سباق ١٠٠م الذي يتوج اسرع انسان في العالم من اوسع ابوابه.

هذا العداء المولود في ١٦ كانون الاول ١٩٦٧ في مانشستر (جامايكا) ومنح الجنسية الكندية عام ١٩٨١، تمكن الصيف الماضي، في مدينة غوتبورغ السويدية من اقتحام معترك صعب وفرض اسمه على مشاهير السرعة في العالم باحتلاله المركز الاول في بطولة العالم الخامسة.

ويتميز بايلي بقوته وخطوته الواسعة وهو الذي يملك استعدادا بدنيا مميزا (٨٣. ١م و٨٢ كغم)، لكنه بطيء دائما في البداية لضخامة بنيانه.

وهكذا، فان بايلي كان الابطأ بين العدائين الثمانية في السباق النهائي في اتلانتا، وكانت سرعة ردة فعله عند خط الانطلاق اي عند اشارة البداية ١٧٤. ٠ فقط.

ومنذ ان توج بطلا للعالم لم يقنع بايلي احدا بانه الافضل على الاطلاق. وهو تعرض لاكثر من خسارة في اللقاءات الاوروبية الدولية منها واحدة امام الناميبي فرانكي فريديريكس في لقاء لوزان الدولي الشهر الماضي عندما سجل ٩٣. ٩ث مقابل (٨٦. ٩ ث) لمنافسه.

وقبل دورة اتلانتا وخلالها بقي الوضع على حاله، بل ان فريديريكس عزز الاعتقاد مع الترينيدادي بانهما سيتنافسان وحدهما على الذهب لانهما سجلا افضل الاوقات في الدورين الثاني ونصف النهائي.

وفي السباق النهائي بقي بايلي متأخرا عن الجميع في الامتار الاولى ثم بدأ في تخطي منافسيه. وفي المقابل تصدر فريديريكس منذ البداية الى ان لحق به بايلي في العشرين مترا الاخيرة فانتزع الذهبية مع رقم عالمي جديد (٨٤. ٩ ث).

ويوما ما، اعتقد الكنديون بان فرصتهم في الحصول على اثمن ذهبية اولمبية تبددت نهائيا عندما جرد بن جونسون منها في سيول ٨٨ لتناوله منشطات. وهم لم ينتظروا طويلا ليستعيدوا الفرحة.

واذا فرّح بايلي والكنديون فان البريطاني الشهير لينفورد كريستي كان يبكي ولو في الخفاء. اذ بلغ الدور النهائي وبقي محتفظا بامله في الاحتفاظ بالذهبية التي احرزها في برشلونة قبل اربع سنوات. لكنه اخطأ في الانطلاق للمرة الاولى واخطأ بعده بولدون وكرر هو نفسه الخطأ مرة جديدة فاستبعد حسب ما تنص عليه القوانين.

توزيع ميداليات اليوم الثامن

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١٨	٢٠	٧	٤٥
روسيا	١٤	١٠	٦	٣٠
فرنسا	١٠	٥	١٢	٢٧
الصين	٨	٨	٦	٢٢
استراليا	٧	٧	١٠	٢٤
ايطاليا	٧	٥	٦	١٨
بولندا	٥	٤	٣	١٢
المانيا	٣	١٠	١٥	٢٨
كوبا	٣	٤	٧	١٤
كوريا الجنوبية	٣	٤	٢	٩
اليابان	٣	٤	٢	٩
المجر	٣	٢	٥	١٠
نيوزيلندا	٣	١	١	٥
ايرلندا	٣	٠	١	٤
تركيا	٣	٠	١	٤
كندا	٢	٣	٣	٨
بلجيكا	٢	١	٢	٥
اوكرانيا	٢	٠	٣	٥
جنوب افريقيا	٢	٠	١	٣
بيلاروس	١	٣	٢	٦
اليونان	١	٣	٠	٤
البرازيل	١	٢	٤	٧
رومانيا	١	٢	٣	٦
بريطانيا	١	٢	٢	٥
كازاخستان	١	٢	١	٤
فنلندا	١	٢	٠	٣
تشيكيا	١	١	١	٣
كوريا الشمالية	١	١	١	٣
سلوفاكيا	١	٠	١	٢
يوغوسلافيا	١	٠	١	٢
ارمينيا	١	٠	٠	١
كوستاريكا	١	٠	٠	١
الاكوادور	١	٠	٠	١
سويسرا	١	٠	٠	١
بلغاريا	٠	٣	٤	٧
اسبانيا	٠	١	٢	٣
السويد	٠	١	١	٢
النمسا	٠	١	١	٢
النرويج	٠	١	١	٢
جامايكا	٠	١	٠	١
ناميبيا	٠	١	٠	١
اوزبكستان	٠	١	٠	١
هولندا	٠	٠	٧	٧
جورجيا	٠	٠	١	١
المكسيك	٠	٠	١	١
مولدافيا	٠	٠	١	١
منغوليا	٠	٠	١	١
ترينيداد	٠	٠	١	١

البرتغال والارجنتين الى نصف النهائي في كرة القدم



□ انهت البرتغال مشوار فرنسا في مسابقة كرة القدم الاولمبية بفوزها عليها بهدف ذهبي من ركلة جزاء سجلها جوزيه كالادو في الدقيقة ١٠٥ من المباراة التي اقيمت فجر الاحد، على ملعب «اورانج بول» في ميامي امام ٢٢ الف متفرج وانتهت (٢:١).

وكان الوقت الاصلي من المباراة انتهى بالتعادل (١:١)، بعد ان تقدمت البرتغال بواسطة كابوتشو (٦) وعادلت فرنسا بواسطة فلوريان موريس (٤٨ من ركلة جزاء).

وتلعب البرتغال في نصف النهائي ضد الفائز الارجنتين.

وفشلت فرنسا بالتالي في تكرار ما فعلته على الارض الامريكية قبل ١٢ عاما عندما احرزت ذهبية اولمبيادة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ بفوزها على البرازيل ٢:صفر في المباراة النهائية.

واعتمد خط دفاع المنتخب الفرنسي على مصيدة التسلل للحد من خطورة المهاجمين البرتغاليين، لكنه دفع الثمن غاليا عندما تمكن كابوتشو مهاجم فيتوريا غيماريش من التسلل من وراء المدافعين وسدد كرة صاروخية بيساره سكنت اعلى الشبكة لمرمى ليونيل ليتيزي الذي لم يحرك لها ساكنا.

وانحصر اللعب في وسط الملعب وندرت الفرص على المرميين فجاء الشوط الاول مملا باستثناء فرصة بارزة اهدرها باولو الفيش عندما سدد بجوار القائم الايمن (١٤).

وحققت الارجنتين اعلى نتيجة في مسابقة كرة القدم ضمن دورة اتلانتا الاولمبية بفوزها على اسبانيا (٤:صفر) في برمنغهام في طريقها الى الدور نصف النهائي.

وبعد شوط سلبي بدأ مهرجان الاهداف الارجنتينية، وقد سجلها هرنان كريسبو (٤٧ و٨٧ من ركلة جزاء) وكلاوديو لوبيز (٦٥) واغوستين ارازابال (٥٢خطأ في مرمى منتخبه).

وتلعب الارجنتين ضد البرتغال في الدور نصف النهائي الثلاثاء المقبل في اثينا، وسبق ان تعادلتا ١:١ في الدور الاول.

بتروف يهدي روسيا ذهبيتها الاولى مع رقم عالمي في الاثقال

□ احرزت روسيا ذهبيتها الاولى في رفع الاثقال ضمن دورة اتلانتا عن طريق رباع وزن ٩١ كغم اليكسي بتروف الذي سجل في المناسبة رقما عالميا في النتر مقداره ٥. ١٨٧ كغم بفارق ٥. ١ كغم عن رقمه السابق الذي سجله في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤ في اسطنبول.

وكان بتروف (٢١ عاما) احرز بطولة العالم في تشرين الثاني الماضي في الصين لكنه سقط في الفحص الخاص بالمنشطات فاوقف مدى الحياة.

غير ان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال تراجع عن قراره قبل شهرين بعد تدخل القضاء الروسي الذي اكد ان هناك من دس لبتروف المادة المنشطة من دون علمه.

وسجل بتروف في المجموعة ٥. ٤٠٢ كغم (٥. ١٨٧ و٢١٥) وتلاه اليوناني ليونيداس كوكاس برصيد ٣٩٠ كغم (١٧٥ و٢١٥) ثم الالماني اوليفر كاروسو برصيد ٣٩٠ كغم ايضا، لكن بفارق وزن الجسم (١٧٥ و٢١٥).

السرعة للسيدات والمطاردة لفرق الرجال من نصيب فرنسا

□ انتزعت فرنسا الذهبيتين اللتين طرحتا على المنافسة في سباقات الدراجات في اليوم الثامن لدورة اتلانتا الاولمبية.

وقد احرزت فيليسيا بالانجيه (٢,٥ عاما)، بطلة العالم السنة الماضية في بوغوتا، سباق السرعة بفوزها على الاسترالية ميشيل فيريس في جولتين وهي لم تخسر اي جولة في المسابقة.

وعلى البرونزية فازت الهولندية انغريد هارينغا على الالمانية انيت نويمان.

واحرز المنتخب الفرنسي المؤلف من كابيل وارمنو ومونان والاحتياطي مورو ذهبية المطاردة للفرق بعد فوزه على الفريق الروسي المؤلف من غريتسون وكوزنتسوف وماركوف والاحتياطي شانتير ٩٣٠. ٠٥. ٤ د مقابل ٧٣٠. ٠٧. ٤ د في الدور النهائي.

اما البرونزية فاحرزتها استراليا لتسجيلها وقتا افضل من ايطاليا في نصف النهائي (٣١٠. ٠٧. ٤د مقابل ٤٦٠. ٠٨. ٤ د).

اللقب بين اسبانيا وكرواتيا في كرة الماء

□ انحصرت المنافسة على بطولة مسابقة كرة الماء في دورة اتلانتا بين اسبانيا وكرواتيا للمرة الاولى.

وفي الدور نصف النهائي فازت كرواتيا على ايطاليا (٧:٦)، واسبانيا على (٧:٦).

وعلى المراكز من ٥ الى ٨، فازت روسيا على يوغوسلافيا ١٦:١٥، واليونان على الولايات المتحدة ٧:٦.

رفض طلب الاستئناف الجامايكي

□ رفضت اللجنة الاستئنافية في الاتحاد الدولي لالعاب القوى الاحتجاج الذي تقدم به الوفد الجامايكي على قرار الحكام القاضي بتتويج الامريكية غايل ديفرز بطلة لسباق ١٠٠م في دورة اتلانتا على حساب الجامايكية مرلين اوتي.

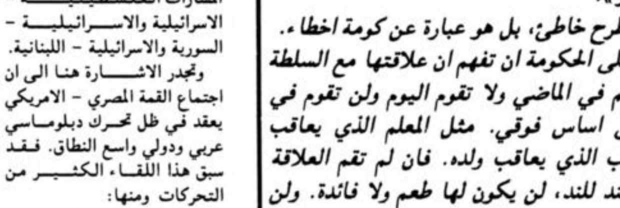
وسجلت كل من العداءتين ٩٤. ١٠ث ثم اعلن الحكام فوز ديفرز بالصورة النهائية (فوتو فينيش). ولم يعجب القرار الجامايكيين فاستأنفوه ورفض.

كلمة الاتحاد

لا تبنوا على الحصار!

□ القرار الذي اتخذه رئيس الحكومة ووزير الامن برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية، بعد بضعة ايام من فرضه، يؤكد ان هذا السلاح تافه. وليس فيه اية فائدة.

لقد فرض الحصار على اثر قيام مجهولين باطلاق الرصاص على مدنيين اسرائيليين في الاسبوع الماضي. واعلنت الحكومة يومها ان المجهولين ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وان الحصار جاء عقابا للسلطة الوطنية «التي لا تفعل شيئا ضد الجبهة، لانها عضو في منظمة التحرير».



وهذا كله طرح خاطئ، بل هو عبارة عن كومة اخطاء.

فأولا – على الحكومة ان تفهم ان علاقتها مع السلطة الوطنية لم تقم في الماضي ولا تقوم اليوم ولن تقوم في المستقبل على اساس فوقي. مثل المعلم الذي يعاقب تلميذه او الاب الذي يعاقب ولده. فان لم تقم العلاقة على اساس الند للند، لن يكون لها طعم ولا فائدة. ولن تقوم لهذه العلاقة قائمة.

وثانيا – اذا كان الحصار عقابا، فهو عقاب اولا وقبل كل شيء للشعب الفلسطيني نفسه ولقوى السلام الكثيرة فيه، التي ما زالت متمسكة بعملية السلام. اما الرافضون لهذه العملية، فانهم لا يشعرون بعقاب. بل يستفيدون كثيرا من هذا العقاب. لانه يزيد عدد المعادين للعملية السلمية وللسلطة الوطنية في صفوف شعبنا الفلسطيني ويزيد عدد اليائسين من عملية السلام. وكلنا نعرف، ماذا يعني اليأس والى اين يؤدي.

وثالثا – اذا كان الهدف من الحصار هو تأليب السلطة الوطنية على الجبهة الشعبية، فانه لن يتحقق، لان شعبنا تعلم كيف يسقط سياسة دق الأسافين. والبناء على الاختلافات الفلسطينية – الفلسطينية، هو اشبه بالبناء على الرمل، خصوصا وان تفاقم الخلافات الفلسطينية سيلحق الضرر بالعملية السلمية، ايضا، وبكل اطرافها، وليس فقط في جانب واحد.

وفوق كل هذا، الحصار لم يحقق اي هدف ايجابي. فلماذا يستعمل اصلا؟!

(«الاتحاد»)

نتائج لقاء القمة المصري - الامريكي محكومة للمعركة الانتخابية الامريكية

* بقلم: عفيف سالم *



● مبارك وكلينتون ●

□ يلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، يوم غد الثلاثاء، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في اطار زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية. ويجيء هذا اللقاء في اعقاب اختتام رئيس طاقم السلام الامريكي، دنيس روس لجولته الاخيرة في الشرق الاوسط، ومباحثاته مع قيادة دول المنطقة، وذلك في محاولة لدفع المسيرة السلمية خاصة على المسارات الفلسطينية – الاسرائيلية والاسرائيلية – السورية والاسرائيلية – اللبنانية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اجتماع القمة المصري – الامريكي يعقد في ظل تحرك دبلوماسي عربي ودولي واسع النطاق. فقد سبق هذا اللقاء الكثير من التحركات ومنها:

اولا: التحرك الامريكي، الذي مثله دنيس روس، وكان روس قد اعلن ان الولايات المتحدة الامريكية هي راعية للمباحثات، وليس بمقدورها فرض اي موقف على الاطراف المتفاوضة. وان المسيرة ما زالت معقدة وتلقى صعوبات يجب العمل على تذليلها.

ثانيا: جاء هذا التحرك الامريكي مباشرة في اعقاب جولة وزير الخارجية الفرنسي، هيرفي دوشاريت، في المنطقة، واعلانه ان فرنسا تتمتع بموقع واضح في الشرق الاوسط ينطلق من حفاظها على موقف متوازن من جميع الاطراف، الامر الذي يؤهلها للقيام بدور فعال في المنطقة.

ثالثا: عقد لقاء قمة بين الرئيسين الفلسطيني والسوري، ياسر عرفات وحافظ الاسد، في اللاذقية، والحديث عن ان هذا اللقاء يتم في اطار التشاورات الفلسطينية – العربية للحفاظ على موقف موحد وواضح في اعقاب التغييرات السياسية في اسرائيل بعد تسلم بنيامين نتنياهو لرياسة الحكومة.

وكان عرفات قبل هذه القمة قد التقى وزير الخارجية، دافيد ليفي، واجرى معه مباحثات وصفها بانها ايجابية ومثمرة وصريحة.

رابعا: ان لقاء القمة المصري – الامريكي يأتي قبل ايام من لقاء الملك حسين بنيامين نتنياهو. ولاحظ المراقبون، في هذا الاطار، ان الاردن بدأ يغير في لهجته ازاء التعامل مع مواقف وسياسة حكومة نتنياهو. ففي حين ان الاردن دعا في الماضي الى منح نتنياهو فرصة لاعلان سياسته الواضحة يطالبه الان بالالتزام بالمقررات الدولية وبقرارات الشرعية النابعة من مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

خامسا: لاحظ المراقبون ان هناك موقفا اجماعيا عربيا، تبلور في مؤتمر قمة القاهرة الاخير، يستند الى ضرورة الحفاظ على التضامن العربي من ناحية، والاستمرار في المسيرة السلمية مع اسرائيل من ناحية اخرى.

واستنادا الى هذه الامور والاحداث، ذات الاهمية الخاصة، يمكن القول ان لقاء القمة المصري – الامريكي يوم غد الثلاثاء، سيبحث بالعمق الخطوات الواجب اتخاذها لدفع المسيرة السلمية، واعلام الادارة الامريكية بالموقف العربي الموحد. وذلك في ضوء رفض سوريا للمشروع، الذي طرحه بنيامين نتنياهو، القاضي بان «لبنان اولا».. اي الانسحاب من جنوب لبنان اولا، ومن ثم التفاوض حول الصراع على الجولان.

المهم في الامر هنا ملاحظة بعض العناصر في المواقف الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين وتجاه التعامل مع العالم العربي ايضا. فعلى صعيد التعامل مع الفلسطينيين نلاحظ ان حكومة نتنياهو اعادت فرض الحصار على الضفة الغربية وسمحت للمتشددين المتدينين بالدخول الى باحة المسجد الاقصى، ولم تمنع عضو الكنيست بيني ايلان من استفزاز بيت الشرق، وان كانت الشرطة منعته من دخول المبنى ومن القيام بانزال العلم الفلسطيني عنه، هذا في الوقت الذي استجاب فيه وزير الخارجية الفرنسية، دوشاريت، لطلب الحكومة الاسرائيلية بعدم القيام بزيارة الى «بيت الشرق»، الامر الذي اعتبرته الدبلوماسية الاسرائيلية نجاحا لها في حين اعتبره احد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني تراجعا فرنسيا عن مواقفها المعلنة.. وان كان دوشاريت شدد على ان ياسر عرفات طلب منه تعميق دور بلاده في المسيرة السلمية.

ومما لا شك فيه ان جميع هذه الاحداث والعوامل ستؤثر على لقاء القمة المصري – الامريكي المرتقب. الا ان الامر الاساسي يبقى خضوع كل هذه المباحثات الى الحسابات الانتخابية، التي يجريها بيل كلينتون في هذه الايام لضمان اعادة انتخابه رئيسا.. اي بكلمات اخرى ان هذا اللقاء، وان كان على مستوى القمة، فانه لن يقدر، وفق المعطيات الداخلية الامريكية، على احداث تغيير مؤثر في السياسة الامريكية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

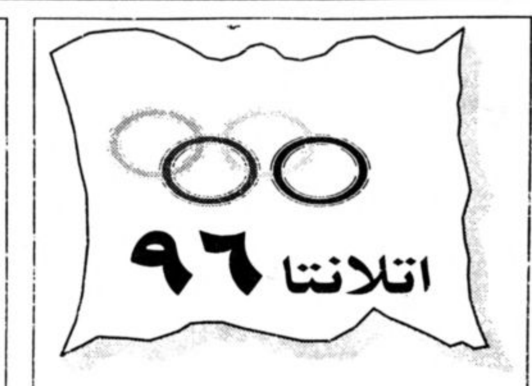
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣): المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



الشرطية فـاطمـة روبا على خطى مـواطنهـا بيكيـلا

٦ احرزت العداءة الاثيوبية المغمورة فاطمة روبا ذهبية سباق الماراتون للسيدات في اولمبياد اتلانتا امس الاحد، قاطعة مسافة ١٩٥ ٤٢.٢ كم في ٥ ٢٦ ٢ ساعة امام الروسية فالنتينا ايغوروفا حاملة اللقب واليابانية يوكو اريموري.

وسارت روبا وهي شرطية سير على خطى مواطنها الشهير ابيبي بيكيلا الفائز في سباق الماراتون في اولمبياد روما ١٩٦٠ وبول ذهبية لاثيوبيا، قبل ان يحتفظ بلقبه في اولمبياد طوكيو بعد اربع سنوات.

وباتت روبا ايضا ثاني رياضية تحرز ذهبا لاثيوبيا بعد مواطنتها ديرارتو تولو التي حلت اولى في سباق ١٠٠٠٠ متر في برشلونة ١٩٩٢.

جوائز سبـاق الماراتون للسيـدات

- ذهبية: فاطمة روبا (نيجيريا)
- فضية: فالنتينا ايغوروفا (روسيا)
- برونزية: يوكو اريموري (اليابان)



* صورة لموقع الانفجار في المتنزه الاولمبي في اتلانتا *

الكشف عـن اول ثـلاث حالات منشطات رسـميـة

٦ اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية امس الاحد عن كشف ثلاث حالات منشطات اثنتان منها الرياضيين روسيين حاز كل منهما على ميدالية برونزية ويتعين عليه اعادتها.

والروسيان هما السباح اندريه كورنييف صاحب المركز الثالث في سباق ٢٠٠م صدرا، والمصارع ظفار غوليف الذي حل ثالثا في وزن (٤٨ كغم).

اما الحالة الثالثة فكانت الدراجة الليتوانية ريتا رازمايت التي حلت في المركز الثالث عشر في سباق السرعة على المضمار.

وكانت اللجنة الاولمبية وجهت انذارا للكوبية استيللا رودريغيز الحاصلة على الميدالية الفضية لوزن ٧٢ كغم في الجودو بسبب تناولها مادة الـ «فوروسيميد» المدرة للبول والتي تستخدم عادة للتمويه بعد تناول سابق لمادة منشطة.

والمستفيدان من برونزيتي كورنييف وغوليف هما السباح البريطاني نيك غيلينغهام والمصارع الكوري الشمالي كانغ يانغ.

بعيدا عن الاولمبيادة

شاب ايطالي يحصـــل على لقب بطل «اكلة البطيخ»

* حصل مواطن ايطالي، من فيروني، يبلغ من العمر ٢٦ عاما، اليوم الاحد على لقب بطل «اكلة البطيخ» بعد التهامه ١٦٩ .١ كغم من هذه الثمرة في دقيقة واحدة، كما اعلن منظمو هذه المسابقة في ... بارم (شمال شرق ايطاليا).

وفاز ماريو روسي الذي يعمل في مجال الصيدلة في المسابقة على ٩ ١ منافسين. وفي فئة النساء، فازت شابة في الثالثة والعشرين من عمرها تدعى بروفيدنشيا ساسوني التي التهمت ٦٨٨ غراما من البطيخ.

وقد استهلك الجمهور حسبما اطنان تقريبا من البطيخ في هذه ...

جائزة المانيا الكبرى: انذار بوجود قنبلة في غرفة الصحافيين

* اعلن قسم الصحافة التابع للاتحاد الدولي ... لسيارات اليوم الاحد انه تلقى انذارا بوجود قنبلة في غرفة الصحافيين قبيل انطلاق جائزة المانيا الكبرى على حلبة هوكنهايم المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد).

وطلب المسؤولون عن السباق من الصحافيين ان يدققوا في حقائبهم من دون ان يطلبوا منهم اخلاء القاعة.

مجلس عبلين المحلي

ضمن اطار المشروع القطري للمجاري والمياه
الوحدة لتطوير وتنفيذ مشاريع في اطار هندسة المجاري
تنفيذ شبكة المجاري وخط ضغط للمجاري

مناقصة رقم ٦٧٥ - ٩٥/٣٢ - ٠٥٢٩

١. يعلن المجلس المحلي عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات من مقاولين لتنفيذ العمل المذكور بحسب التعليمات.
٢. يمكن الحصول على كتاب الكميات والخرائط والوثائق مقابل دفع مبلغ (١٠٠٠) ش.ج نقدا غير معاد، وذلك من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ايام العمل العادية.
٣. يمكن الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة، والذين تستوفي بهم الشروط المطلوبة كما هو مفصل في كتاب المناقصة، وان يكون مسجلا في سجل المقاولين لفرع رئيسي تصريف مياه ومجار (٤٠٠) وتصنيف مالي (ב - 1) على الاقل.
٤. جولة للمقاولين تجري يوم الثلاثاء، الموافق ٦ - ٨ - ٩٦، الانطلاق من مكتب المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحا.
٥. تقدم الاقتراحات مرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب في كتاب الكميات، وتسلم باليد فقط، وادخالها الى صندوق العطاءات في مكتب سكرتير المجلس المحلي لغاية يوم الخميس الموافق ٩٦/٨/٢٢ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. يتم فتح صندوق العطاءات الساعة الثانية عشرة والربع، وبحضور المتقدمين للمناقصة.
٦. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ارخص عطاء او اي عطاء اخر.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم
رئيس المجلس المحلي عبلين



المرأة المغناطيسية

* كريستينا من جنوب افريقيا جذابة بالمعنى الحقيقي ... على جذب كل ما هو مصنوع من الحديد او الصلب تماما ... والمرأة المغناطيس، كريستينا، المهاجرة من بلغاريا ال... للحديد والصلب لكنها تقول انها تعرف مائة شخص على ...

☐ فـرقـة «حنين» للدبكة من الجـ...



٦ الجش - لمراسل خاص - يغادر اعضاء فرقة «حنين» للدبكة من قرية الجش الجليلية في مطلع الاسبوع القادم الى قبرص، للمشاركة في مهرجان «بافوس» الدولي للفولكلور الشعبي، وذلك بعد ان تلقت الفرقة دعوة من ادارة المهرجان للمشاركة فيه.

يشترك في مـ... الاتينية، وستمـ... عدة عروض في الـ... يذكر ان فرقـ... القرية قد تأسست... (٣) عازفين، ويـ... ويذكر ايضا ان الـ... ودولية وكان آخر... يرافق الفرقة ... محمود حليحل عـ...

الى آل شحادة ...

صوفيا لورين في المغرب لتصوير فيلم «الشمس»



الرباط - وصلت الممثلة الايطالية صوفيا لورين، الى المغرب حيث ستشارك بتصوير فيلم بعنوان «الشمس»، يرافقها [illegible] الممثل الفرنسي روجيه هانين.

وذكر التلفزيون الحكومي المغربي ان مدير المركز السينمائي المغربي سهيل بن بركة كان في استقبال الممثلين عند وصولهما الى الدار البيضاء.

وكان هانين قد قام مؤخرا بزيارة استكشافية الى بعض المناطق في المغرب تمهيدا لتصوير هذا الفيلم.



كريستينا من جنوب افريقيا جذابة بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة، اذ ان لجسمها القدرة الغريبة وغير المضرة ...ذب كل ما هو مصنوع من الـ... او الصلب تماما مثل المغناطيس.

...رأة المغناطيس، كريستينا، المهاجرة من بلغاريا الى جنوب افريقيا، لاتدري السر في جاذبيتها الشديدة ... والصلب لكنها تقول انها تعرف مائة شخص على الاقل في بلغاريا يتمتعون مثلها بنفس الخاصة.

اعتقال متشدد دينيا، اعترض سبيل فتيات واعتدى عليهن لانهن «غير محتشمات»!

* القدس - لمراسل خاص - اعتقلت شرطة القدس امس الاحد شابا يهوديا من المتشددين دينيا في الثلاثين من عمره، اعتدى على الفتيات «لان ملابسهن غير محتشمة»!!

ووصلت الى الشرطة عدة شكاوى من فتيات في القدس، تعرضن لاعتداءات من شاب كان يعترض سبيلهن ولا يتورع عن الاعتداء عليهن بسبب لباسهن غير المحتشم.

وقالت احدى الفتيات ان الشاب سكب عليها اصباغا ولوث ملابسها، ثم ضربها بقسوة. وقالت امرأة اخرى انها كانت تسوق امامها دراجة وفيها طفلها ابن السنة ونصف السنة، ولم يتورع الشاب عن ضربها! وسكب زجاجة «كوكا كولا» عليها وعلى طفلها!!

وبعد ازدياد الشكاوى ارسلت الشرطة، شرطية، انتحلت شخصية فتاة عادية، وهي ترتدي ملابس «غير محتشمة» الى المكان، الذي يعترض فيه الشاب سبيل الفتيات، وما ان حاول الشاب الاعتداء على الشرطية، حتى هجم عليه عدد من افراد الشرطة، كمنوا في المنطقة واعتقلوه.

ويتوقع تقديمه اليوم الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

صحيفة «ماندي تايمز»: الممثل كاري غرانت تجسس لمصلحة بريطانيا في الحرب العالمية الثانية

* لندن - ذكرت صحيفة «ماندي تايمز»، امس الاحد، ان الممثل كاري غرانت تجسس في الحرب العالمية الثانية لمصلحة الاجهزة السرية البريطانية عبر اقامة علاقات مع ممثلين في هوليوود يشك في انهم متعاطفون مع النازيين.

ونقلت الصحيفة «النبأ عن كتاب سينشره في آب غراهام ماكان، من جامعة كمبريدج، عن السير وليام ستيفنسن، مسؤول تنسيق الاستخبارات البريطانية في الولايات المتحدة اثناء الحرب والذي كان غرانت يتعامل معه.

وكتب ما كان نقلا عن مراسلات ان «ستيفنسن كتب بعبارات واضحة جدا انه على اتصال منتظم مع غرانت لانه عن طريق معرفة ما يجري في هوليوود كان يمكنه متابعة الحملات الاعلامية ومراقبة نشاطات النازيين في مكان يلتقي فيه اعضاء من اليمين المتطرف».

واوضح ماكان، نقلا عن مراسلات ستيفنسن، ان «غرانت كان كالحرباء، يستطيع ان يتقلب وان يضبط اعصابه جيدا. كان يعرف النخبة الامريكية وله اصدقاء على اعلى مستوى وكان يضبط اعصابه جيدا. كان يعرف النخبة الامريكية وله اصدقاء على اعلى مستوى وكان مجندا جديرا بالثقة لاجهزة الامن».

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية طلبت على ما يبدو من غرانت، الذي توفي في ١٩٨٦ عن ٨٢ عاما، معلومات عن غازي كوبر وايرول فلين اللذين كانا «مشبوهين» حينذاك. ويبدو ان ممثلا بريطانيا ثانيا هو نويل كوارد كان ينقل معلومات الى الاستخبارات البريطانية من هوليوود.

منعوه من دخول بيته، فتزوج امرأة ثانية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٢٨ عاما)، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بخرق امر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة خرق المشتبه به امر المحكمة ودخل الى بيته عدة مرات. وعلاوة على ذلك تزوج امرأة بدون موافقة زوجته!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال استجواب شهود عيان وتحضير لائحة اتهام.

وقال المشتبه به، انهم حين طردوه من البيت، ذهب الى شقيقه وشقيقته، رفضاه، فلم يجد حلا الا بالزواج من فتاة، زواجا مدنيا!!

طفل في التاسعة قاد سيارة مسافة مئة كم من دون إن تلحظه الشرطة

* بوخارست - استولى طفل في التاسعة من عمره على سيارة والديه وتمكن من قطع حوالي مئة كيلومتر بين مدينتي يازي وبوتوزاني (شمال رومانيا) من دون ان تتنبه الشرطة اليه طوال رحلته.

وقالت صحيفة «كوريرول ناشيونال» الرومانية ان الطفل يونوت رادوتا قام بالرحلة بمساعدة شقيقه الاصغر غورغي الذي يبلغ عمره ست سنوات.

واوقفت الشرطة الطفلين وهما يتجولان في مدينة بوتوزاني بعد ان تركا السيارة.

وقال يونوت للشرطة «علمني والدي قيادة السيارة. لا اعرف شيئا عن اشارات السير لكنني فعلت ما يفعله سائقو السيارات الاخرى».

وبرر الطفلان فرارهما بسوء المعاملة التي اكدا انهما يلقياها في بيتهما.

...ين» للدبكة من الجش الى قبرص



...فرقة «حنين» للدبكة من قرية ...برص، للمشاركة في مهرجان ...عد ان تلقت الفرقة دعوة من يشترك في مهرجان «بافوس» العديد من دول اوروبا وامريكا اللاتينية، وستمكث فرقة «حنين» في قبرص لمدة (٩) ايام، تقدم خلالها عدة عروض في العاصمة نيقوسيا وفي عدد من المدن القبرصية.

يذكر ان فرقة «حنين» التابعة لبيت الهستدروت والمجلس المحلي في القرية قد تأسست قبل (٣) اعوام، وتضم اليوم (١٥) راقصا وراقصة و (٣) عازفين، ويشرف على تدريبهم المدربان ياسر مرجية وطلال هيب.

ويذكر ايضا ان الفرقة سبق لها ان اشتركت في عدة مهرجانات محلية ودولية وكان آخرها مهرجان «اشبيليا» في اسبانيا.

يرافق الفرقة في رحلتها السيد الياس حنا مسؤول الفرقة والسيد محمود حليحل عضو المجلس المحلي وبعض اهالي اعضاء الفرقة.

دور الخيال في عملية الابداع والعلاج

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

المميز للجنس البشري عن سائر المخلوقات الحيــــة الاخــرى هو دماغه. خاصة القشرة الرمادية التي تغلفه وتحوي في احشائها الرقيقة نسبيا مليارات الخلايا العصبية المتطورة والمراكز الدماغية المختلفة التي تقود الكائن البشري فيزيولوجيا، جسديا وحسيا، عقليا ونفسيا. في هذه المراكز تتم العمليات المعقدة الفيزيولوجية مثل المقدرة على النطق والسمع والحركة العضلية الارادية وغير الارادية. تتحكم تلك المراكز في اعضاء، وحواس الجسد الداخلية مثل القلب والرئتين والكلى والجهاز الهضمي وغيرها من الاجهزة المعقدة التي تؤمن للكائن الحي حياة بيولوجية منظمة وفعالة عشرات السنين. هناك ايضا تتم العمليات النفسية المجردة غير المحسوسة التي تشبه بناء فوقيا مجردا غير منظور حسيا وإن كنا نعرف انه موجود وانه مركز القيادة للنفس البشرية ومن ثم للجسد البشري في حياته المعقدة.

هناك ينبت الفكر والمنطق والخيال، هناك تتمركز العمليات الفكرية المجردة التي نعبر عنها بحواسنا وبأفعال الجسد البادية للعيان. نبكي ونذرف الدموع، نبتسم وتظهر بسماتنا على الوجوه. نحب ونعشق فينعكس حبنا في عيوننا وحركاتنا وفي كلماتنا الرقيقة التي تقطر شهدا الى المحبوب. تنطلق كلمات الحب من شفاهنا المتراقصة وعلى وقع نغم الحب الذي يلمس شغاف القلوب.

تطورت البشرية ملايين السنين. ها هي بعد قرنين من الثورة الصناعية الكبرى التي حولتنا في الغالب من مجتمع زراعي متخلف سياسيا واجتماعيا الى اخر صناعي متطور جدا.

ها نحن نقف على ابواب عصر الالات الذكية تلك الالات تفكر وتحسب وتحلل وتلخص نتاج عملها المحوسب المجرد بسرعة مذهلة فائقة جعلتنا نقف مذهولين حائرين خائفين من المصير الذي تقترب اليه البشرية، عصر تحكم فيه الآلات الذكية.

اذن تلك الالات تحسب وتحلل وتستنتج وتلخص وتقرر لكنها عاجزة عن الخيال! غير قادرة على خلق افكار مستقبلية تسبح في بحر مجرد غير ملموس وتغور في اعمق اعماق النشاط الفكري الانساني. الخيال اذن عملية استنباط ذهنية مستقبلية تصورية نتاج العقل البشري المجرد، لم تصله الالات الذكية ولن تصله في المستقبل القريب على الاقل!

رؤى المستقبل العلمية وافلام الفنطازيا تتحقق امام اعيننا، ومداركنا التي لا تنفك تحسب وتفكر وتشعر برهبة ما بعدها رهبة اذا وصلنا الى عصر يتحكم به الحاسوب. مجموعة اسلاك ودوائر وازرار كهربائية ملونة وشاشة فضية باردة شاحبة تقود حركاتنا وافعالنا وحتى افكارنا.

حلم عباس بن فرناس العربي الاندلسي وخيال جول ڤيرن تحققت بكاملها، طار الانسان واصبحت الطائرة آلة عادية، الغواصات تقتحم اعماق البحار عشرات السنين. حتى التلفون والتلغراف والفاكس كلها اصبحت من مكونات الحياة العصرية التي حلم بها ڤيرن وشط بها خياله الخارق قبل اكثر من قرن من الزمان.



* د. فؤاد خطيب *

الخيال كان وما زال الدافع والمحرك الرئيسي لكل عملية التقدم التي حققته البشرية في جميع مجالات ابداعها واختراعها.

لولا الخيال المتقد المتميز الذي لم يعرف الحدود لما كتب هوميروس الاغريقي الضرير الالياذة والاوديسا عن حرب طروادة بين الفرس واليونانيين القدماء، والتي دارت رحاها عشرات السنين في اسيا الصغرى، تركيا اليوم. ووصف ذاك الشاعر الفذ فرسانها ومعاركها وابطالها وخيولها بدقة متناهية وبشفافية مرهفة وضعتها في مقدمة الملاحم الشعرية الانسانية على مر العصور.

لولا الخيال لما وضع الخوارزمي الرياضي العربي الشهير معادلاته الرياضية ذات المجاهيل المتعددة ولما وضع اينشتاين نظريته النسبية: الطاقة = الكتلة × السرعة المربعة. تلك المعادلة الشهيرة التي حولت مجرى التفكير الانساني ونظرياته عن نشوء الكون الواسع وادخلت البشرية في عصرها الذري. لولا الخيال العلمي المبدع لما انطلق غاغارين يجوب الفضاء الخارجي كأول انسان، ولما نزل ارمسترونغ على سطح القمر. الخيال هو السابق لكل عملية ابداع حقيقية وهو الحد الفاصل بين المبدعين وغيرهم من خلق الله! لولا الخيال لما ابدع كاتب ولما برع رسام ولما خلق نحات افكاره حتى من الاحجار الصلدة القاسية.

الخيال اذن عملية تصوّر وخلق للمستقبل، نتاج النشاط الذهني المميز فقط للعقل الانساني!

هناك ابحاث طبية حثيثة في سبيل خلق طرق علاجية لامراض مستعصية مزمنة عمادها الخيال! اكدت تلك الابحاث ان الخيال بمعناه المفهوم لغالبية الناس اداة فعالة في عملية البناء، والهدم التي تدور رحاها دون توقف داخل الخلايا الحية البشرية. ركزت تلك الابحاث عمودها الفقري حول الخيال وعلاقته بجهاز المناعة الانساني التي تغور في احشائه اسباب المرض والصحة وخفايا الموت والحياة واسس عملية الهدم والبناء.

لقد دل تحسن ملحوظ عند بعض مرضى السرطان بعد تدريبهم على استعمال خيالهم كأداة علاجية فعالة في كفاحهم الطويل مع هذا المرض العضال. مجرد الاستلقاء، وإطباق الجفون والسباحة في بحر الخيال خصوصا في شطآنه السعيدة والمتفائلة والمقاومة، يؤدي الى تغيرات فسيولوجية داخل الجسد. في حالة الاورام الخبيثة يؤدي ذاك التحليق في فضاء الخيال الايجابي الى زيادة عدد كريات الدم البيضاء، المقاتلة التي تلتهم الخلايا السرطانية التي تتكاثر عشوائيا على حساب الجسد كله! ابحاث اخرى اشارت الى امكانية انقاذ المرضى العصابيين الغارقين في مستنقع الميلانخوليا والاكتئاب النفسي السوداوي. ذلك المرض العُصابي العصري الذي يعصف بالبشرية ويشدها الى قعر مظلم عابس ليس له قرار. التجارب على المرضى العصابيين ومرضى الاكتئاب اشارت بوضوح بأن الخيال الايجابي المدرب يؤدي الى افرازات هرمونية في الخلايا العصبية تبعث بدورها راحة عميقة للنفس والجسد. تلك المواد تشابه الى حد كبير من ناحية التركيب الكيميائي العضوي المواد المخدرة التي تستعمل في الطب بصورة عامة وبالجراحة خاصة لتسكين الآلام وبعث السكينة في النفوس المعذبة. غير ان فعاليتها اقوى عشرات ومئات المرات ولا تسبب اعراضا جانبية، انتجها الجسم البشري لعلاج ذاته وللمحافظة على صيرورته وبقائه!

الخيال كالهواء، مُلك لكل البشر بغض النظر عن موقعهم الاجتماعي السياسي او الاقتصادي، والفارق هو مقدرة الفرد على استعمال خياله من اجل ذاته او من اجل مصلحة عامة يعود فيها الخير للجميع. يمكن للعامل ان يستعمله فيصبح عمله اكثر اتقانا، يمكن للبستاني ان يتخذه اداة اضافية رخيصة في عمله فتصبح حديقته اكثر جمالا ونضارة. كما يمكن للمهندس والطبيب او حتى للسياسي ان يتخيل كيف يصبح حال اناس بعد سن قانون اقترح نصه او اصلاح امر في شؤون الدولة شاط او فسد حاله.

الخيال اداة فعالة وناجعة تملكها النفس البشرية دون سواها، ابداعية علاجية. يمكن للفرد ان يسيطر عليها ويخضعها لارادته الواعية بعد تمارين نفسية ارشادية بسيطة! تعتمد بالاساس على ضبط النفس وتركيزها ومن ثم السيطرة على اداتها المجهدة تلك، ليس في الهروب من الواقع القاسي الذي تعيشه غالبية البشر رغم التقدم المادي الهائل الحاصل، بل لكبح جماح هذا التقدم المتسارع وإحكام السيطرة عليه واستغلاله في اسعاد الجنس البشري اينما كان.

(شفاعمرو)

الجبهة بخير ما دامت الجماهير بخير

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

احترم الاخ غازي ابو ريا واقدر كتاباته من على صفحات «الاتحاد» الغراء، واقول اكثر، فكتاباته وتحليلاته تعجبني واتابعها دائما.

لكن، وآمل ان اكون مخطئا في تقديري وفهمي لمقاله الاخير («الاتحاد» ٧/١٢) حول دعوته «للثورة»، بسبب انتخاب الاخ صالح سليم رئيسا لكتلة الجبهة في البرلمان الاسرائيلي! ولكن ايضا هل يحق للاخ غازي ان يدعو الى «ثورة» على مسار دمقراطي اتخذته الكتلة في البرلمان؟ نحن مع النقد والنقد الذاتي البنّاء، ولنا الحق ان نعبر عن رأينا بصدق وعما يجيش في اعماقنا ولكن ضمن الاطار التنظيمي وليس عن طريق دعوة عضو كنيست معين لمعالجة وضع جبهة في مكان ما (كما هو الحال في سخنين الصامدة)! بحيث ٤٪ يقررون و ٩٦٪ يصوتون! انا على قناعة بأن سخنين بلد يوم الارض لا تختلف عن باقي مدننا وقرانا بحيث ان للقيادة المحلية دورها وتأثيرها المقبول على شعبنا. ثم ما الحاجة اليوم الى اجراء استفتاء، او دعوة المجلس القطري للجبهة لبحث وضع كتلتنا داخل البرلمان ام هي محاولة لاشغالنا بأمور لا تفيد كما يحدث الان في حزب «العمل»؟

اعتقد بأن كافة جبهاتنا المحلية لخصت عمل الجبهة اثناء المعركة الانتخابية وما بعدها وكان بالتأكيد، التدقيق على المثابرة والنهوض بالعمل الجبهوي «لنقلة نوعية» وذلك عن طريق رسم خطة



عمل مبنية على اساس برنامج فكري وعملي يكون بمثابة القاعدة لانطلاقة جماهيرية جديدة لصقل كافة الطاقات للمستقبل من جهة، ومن ناحية اخرى اعتقد بأن عمل كتلتنا يجب الا يتوقف على العمل البرلماني فقط وانما عليه ان يرتكز ايضا على اشراك الجماهير بهذا العمل بحيث تؤخذ بعين الاعتبار كافة المقترحات الجماهيرية بالحسبان لمعالجة قضاياها وعلى كل واحد من اعضاء كتلتنا ان يعمل ولو ليوم واحد في الاسبوع لسماع وحل الكثير من القضايا التي تتعرض لها جماهيرنا. ان مشاركة الجماهير الرأي انما يعني عدم نسيان هذه الجماهير التي اعطت طاقتها للجبهة، وتجاهل قضاياها سيجعلها تفكر الف مرة بموقفها مستقبلا.

اعتقد بأن الجبهة بخير، وجماهير الجبهة بخير والثورة التي يجب ان تنطلق يجب أن تتمحور نحو تعميق العمل الجماهيري وتكثيفه نحو العمل الافضل والارقى لبناء الوحدة الشاملة.

(عبلين)



مشاعر نبيلة

«ليس هناك سبب يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجولان!! اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات بدون شروط مسبقة، واذا تعذر الوصول الى معاهدة سلام من الممكن التوصل الى «صيغة للتعايش» مع سوريا والبحث عن صيغة افضل من الوضع القائم؟! نتنياهو يكره عرفات ويرى فيه رجلا «لا يحق له ان يجلس الى طاولة مفاوضات». للاسف علي ان ابتلع وجود عرفات في غزة»!! «الاتحاد» ٩٦/٧/٢٢.

هذه الحكم المفعمة بروح السلام وحسن الجوار، صدرت عن الرجل الانيق الوقور المتقد ذكاء، سفير اسرائيل الجديد في واشنطن الياهو بن اليسار حفظه الله، ناسيا او متناسيا بأن الرئيس الاسد كان رفض عرض حكومة «العمل» واصر على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان، وعدم التفريط بأي شبر من الارض العربية التي احتلت سنة ٦٧ والانسحاب من الجنوب اللبناني حسب قرار هيئة الامم ٤٢٥. فكيف يمكن لبن اليسار ان يفكر مجرد تفكير بأن الاسد سيوافق على سفسطته الفارغة من كل مضمون. واذا ما فكر بن اليسار يوما، انه، ومن اجل سواد عينيه ودخان غليونه الذي يزيده وقارا وهيبة سيحمل الاسد على الركوع راضيا، بكل امتنان وقناعة باملاءات حكومة «الليكود» فالافضل له ان يعود هو وحكومته الى حجمهم الطبيعي وان يصحوا من اوهامهم لان افكارهم الهدامة هذه ومخططاتهم الجهنمية لن تجلب سوى الدمار والويلات على شعوب هذه المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي، اما بالنسبة لعرفات، فنصيحتي لـ بن اليسار ان لا يبتلع وجود عرفات في غزة دفعة واحدة لئلا يختنق وبالتالي يحتسب على الشعب الفلسطيني ضحية من ضحايا ارهاب عرفات الذي وجوده في غزة كان عسير الهضم على معدة بن اليسار.

ان افضل ما يمكن ان تفعلوه هو ان تغربوا انتم ومستوطنيكم عن وجهه وان ترحلوا عن ارضه ثم اكرهوه كما شئتم.

جان زهر

(حيفا)

ازمة الشباب العربي في عصر التقدم العلمي التكنولوجي

عمر الشباب في الاصل هو عمر الافكار والرؤى الجديدة. وبناء الانسان في مجتمعاتنا وعصرنا مهدد. وتلك هي المسألة وعلى رأس مشكلات الانسان تأتي مشكلات بناء الشباب لانهم الطليعة والمحرك والمجدد والامل للمجتمع.

وبناء الشباب مرة اخرى، في مجتمعنا وعصرنا محفوف بالمخاطر والطريق اليه تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. ومعنى هذا ان الجذوة والموقد في مجتمعاتنا وحضارتنا في محنة وازمة، وان مستقبلنا كله في ازمة ما دام الوقود مهددا بالانطفاء.

واذا كنا في عصر العلم والتنبؤ والدراسات المستقبلية في حاجة الى ان نرسم صورة مجتمعنا في كل ما يتصل بالاقتصاد والنمو والتقدم العلمي فنحن احوج في اعماق الامر الى ان نرسم صورة هذا المجتمع فيما يتصل بحياته الاجتماعية والفكرية والانسانية واذا كانت الطاقات الزراعية والصناعية وسائر القطاعات المادية من مشاغلنا وهمومنا وما نجهد لتنميته والتخطيط له، فالطاقات البشرية والقدرات الانسانية لا بد ان تحتل مكان الصدارة في مساعينا التخطيطية وجهودنا المستقبلية، فلن نربح شيئا اذا نحن خسرنا الانسان. ونحن اولا واخرا نطمح الى ان نبني حضارة انسانية، حضارة جديرة بالانسان وسعادته.

ان ازمة الشباب بشكل عام هي تلك الازمة التي خلفتها الحضارة الحديثة لدى جيل الشباب، انها ازمة انفصال الجيل الجديد، الجيل الشاب، عن قيم مجتمعه ورفضه لها، وقد لا تكون في الازمة مخاطر لو ان المسألة لا تعدو رفض جيل الشباب لقيم تقليدية بالية، وخلق قيم انسانية جديدة، غير ان الازمة خطيرة اذا ادركنا انها تحمل، خاصة روح التنكر لكل القيم والتقاليد، دون ان تحل محلها قيم جديدة ابقى.

المسألة ان القيم الانسانية الحقة اخذت تتداعى امام القوة التقنية والتسارع المخيف. وان الجيل الشاب يرتد تجاه هذا الواقع الضائع الى البحث عن سلوك انساني سابق على الحضارة، مستمد من نزعة الانسان النفسية.

ان الشاب الحديث يرفض ان يتأثر ويشبّه بأي فاشل، اي بمجتمع وقيم بدت عاجزة عن اثبات سلطانها. فالقيم الانسانية الحقة التي كان عليه ان يحميها من مثل قيم الحرية والحق والكرامة الانسانية وسواها مرغها في حمأة الواقع، واخذ الفراق عنده يشتد بين التلفظ بهذه القيم وبين صورتها الواقعية. وبدأنا نشهد في طول العالم وعرضه افلاس الكثير من الايديولوجيات، حيث تعاظمت الهوة بين اهدافها وتطبيقاتها، وبتعبير اخر ان الشاب نفسه رفض ان يستسلم هو ايضا الى حد كبير لتداعي القيم وانهيار المؤسسات الثقافية والاجتماعية وشعر بعجزه عن السيطرة على العالم الجديد الوليد امام عينيه، وفقد ثقته بنفسه وكاد يعتزل مهمته ودوره، ومثل هذا الموقف زاد في فقدان الثقة بين الشاب والاب، اي بين الشاب وقيم المجتمع، بعد ان غدا الاب اي المجتمع عاجزاً عن ان يكون السند الحقيقي لمنازع الابن، اي ان يكون صورة للمثل الاعلى الذي يراه للأنا الاعلى.

نادرة خالد طه

(كابول)

(ملاحظة للكاتبة: الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

تحديث العاصمة المصرية وازالة التلوث يهددان صناعة الفخار في مصر

❑ تهدد مشاريع تحديث العاصمة المصرية وازالة الصناعات المسببة للتلوث منها بازالة «الفاخورة» او «مملكة الفخار» القائمة في احد احياء القاهرة العتيقة.

وتضم الفاخورة كما يسميها العامة، قرابة مئتي ورشة فخار فوق مساحة عشرة كيلومترات مربعة، شمال شرق العاصمة في حي «مصر القديمة»، بين مسجد عمرو بن العاص، اقدم مساجد افريقيا، وكنيسة مار جرجس القبطية الاثرية.

ويعرف السياح الاجانب المنطقة القائمة منذ قرون عدة والمحاطة بسور عال، باسم «مملكة الفخار»، التي يتم منها تصدير الفخار الى جميع انحاء مصر.

ويخشى اصحاب الورش الذين لا يملك معظمهم الاراضي التي يعملون فيها، من زوال «مملكتهم» بعد قرار الحكومة نقلها الى مكان اخر.

يقول فؤاد محمد، صاحب احدى الورش ان «صناعة الفخار تواجه خطرا حقيقيا بعد ان ابلغتنا الحكومة نيتها نقل الورش الى منطقة صحراوية تقع الى الجنوب منها» عند سفح جبل المقطم.

ويأتي القرار في اطار سياسة الحكومة التي بدأتها في مطلع ١٩٩٣، بهدف ازالة الاحياء التي اقيمت عشوائيا والورش المسببة للتلوث. وهي سياسة كان الدافع وراءها بشكل خاص لجوء الاصوليين المتطرفين الى الاحياء الشعبية هربا من مطاردات الشرطة. وكان مثالا على ذلك حي امبابة الشعبي شمال غرب العاصمة الذي قامت قوى الامن بتطهيره في العام ١٩٩٢.

ويقول احمد سعد، الذي لا يستطيع تخيل مغادرة مشغله ان «كل العمال يعيشون في الاحياء المجاورة للفاخورة، وسيكون صعبا عليهم الانتقال الى مكان اخر. وربما يضطرون الى تغيير مهنتهم، عوضا عن ذلك».

ويضيف محسن عبد الظاهر «انا احب عملي، ومن اجله رفضت العمل في ورش اخرى تدر علي اجرا اعلى. ولكني قد اضطر الى تغيير مهنتي اذا تم نقل الورش».

ويقر فؤاد احمد مع ذلك بأن استخدام مخلفات المدابغ المجاورة في سور مجرى العيون في افران الورش يؤدي الى انبعاث دخان اسود يسبب تلوث الهواء.

ويؤكد سعد حنفي ان عددا كبيرا من العمال يعانون من امراض في الجهاز التنفسي بسبب الغازات المنبعثة من المخلفات المحروقة. وكذلك سكان مصر القديمة والمقطم المجاور.

ويضيف فؤاد احمد ان صناعة الفخار «عزيزة على المصريين فالاواني الفخارية كانت مستخدمة من ايام الفراعنة والمصريون لا يستطيعون التخلي عنها رغم التقدم التكنولوجي» وتوفر اوان بديلة.

ويمضي قائلا ان «كل ورشة تصنع ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ قطعة يوميا، ولا سيما من الجرار المعدة للاستخدام المنزلي والطبلات للفرق الفنية ولمشجعي كرة القدم. كما يتم انتاج اوان للزينة تعرض في المنازل والمتاجر في كل انحاء مصر».

ولا يزال كثير من المصريين يفضلون شرب الماء في «القلل» الفخارية التي تحفظه باردا والتي تشاهد في الاسواق الشعبية مرصوفة امام المساجد او عند مداخل الاسواق او على عربات الباعة.

وفي الصيف الحار. تشكل هذه «القلل» وسيلة لارواء عطش المارة الذين يتهافتون عليها من كل الاعمار والطبقات للتمتع بمذاق الماء «الطبيعي» فيها، وفق تعبير محمد سالم.



❑ ❑ سوريا...

سوريا انجزت ١٤٣ سدا بطاقة تخزينية بلغت ١٦ مليار متر مكعب

❑ انجزت سوريا بناء (١٤٣) سدا موزعة على سبعة احواض تبلغ طاقتها التخزينية (١٦) مليار متر مكعب من المياه وتعمل حاليا على بناء (١٤) سدا جديدا اهمها سد الخابور في محافظة الحسكة وسد تشرين في محافظة حلب.

ومن المقرر ان يتم انجاز ثمانية سدود خلال العام الجاري ومنها سد الخابور، الذي بدأ العمل به عام ١٩٩٢ حيث ستبلغ طاقته التخزينية (٦٦٥) مليون متر مكعب وبكلفة تقديرية تبلغ ملياري ليرة سورية (٤٠ مليون دولار) لري (١٥٠) الف هكتار من الاراضي وتوليد الطاقة الكهربائية وتوفير مياه الشرب للسكان.

وتشير الدراسات التي اعدتها وزارة الري السورية الى ان مجموع المياه التي تم حصرها حتى الان في هذه السدود لا يتجاوز عشرة مليارات متر مكعب سنويا من دون حساب حصة سوريا من مياه نهر الفرات والبالغة (٣١,٤) مليار متر مكعب سنويا عند الحدود التركية - السورية وكذلك مياه دجلة والبالغ كميات مياهه عند الحدود السورية - التركية (١٨,٣) مليار متر مكعب.

ويشار الى ان دجلة والفرات ينبعان من تركيا ويعبر الاول مسافة كيلومترات داخل الاراضي السورية قبل ان يجتاز الاراضي العراقية فيما يعبر الفرات سوريا والعراق ويلتقي مع دجلة عند شط العرب على الخليج.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل بسد «تشرين» الذي يقام على نهر الفرات في محافظة حلب في العام ١٩٩٧ وستبلغ طاقته التخزينية (١٩٠٠) مليون متر مكعب وبكلفة تقديرية (٤,٢٥١) مليارات ليرة سورية (٨٥ مليون دولار).

وقد بلغت اعتمادات مشاريع الري في سوريا (١٣,٩) مليار ليرة في موازنة العام الحالي فيما كانت خمسة مليارات في موازنة عام ١٩٩٠.

وتشير الاحصائيات الى تطور استخدام المياه في سوريا من (٤,٨٠٠) مليارات متر مكعب سنويا عام ١٩٧٠ الى (٥,٨٥٠) مليارات عام ١٩٨٠ واصبح (٧,٧٢٥) مليارات متر مكعب عام ١٩٩٠ ووصل الى (١٣,٦٢٠) مليار متر مكعب عام ١٩٩٥.

❑ ❑ السعودية...

انخفاض ارباح شركة «سابك» السعودية

* انخفضت الارباح الصافية للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بنسبة ٣٢٪ في النصف الاول من سنة ١٩٩٦ بالمقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

وافيد ان ارباح الشركة العملاقة المنتجة للبتروكيميائيات بلغت مليارين ومائتين وواحدا وسبعين مليون ريال (٦٠٥ ملايين دولار) بينما كانت ثلاثة مليارات وثلاثمائة وتسعة واربعين مليون ريال في النصف الاول من سنة ١٩٩٥.

وجاء انخفاض الارباح الى انخفاض الاسعار العالمية للبتروكيميائيات الذي انعكس على ايرادات المبيعات التي بلغت في النصف الاول من السنة الحالية تسعة مليارات وتسعمئة وتسعة وثلاثين مليون ريال (٢,٦ مليار دولار) مقابل احد عشر مليارا وثمانمئة وسبعين مليون ريال (٣,١ مليارات دولار) في النصف الاول من سنة ١٩٩٥.

ولكنه اوضح ان الكميات التي سوقتها شركة «سابك» بلغت ثمانية ملايين وخمسمئة وسبعة وخمسين الف طن في النصف الاول من السنة الجارية بزيادة ٧٪ عن الفترة نفسها من السنة الماضية حين بلغ الانتاج سبعة ملايين وثمانمئة واربعة وتسعين الف طن.

واضاف ان موجودات الشركة بلغت في نهاية النصف الاول من السنة الجارية ستين مليارا وخمسمئة واثنين وعشرين مليون ريال (١٦,١٣ مليار دولار) مقابل تسعة وخمسين مليارا وستمئة وثمانية وسبعين مليون ريال (١٥,٩١ دولار).

وتملك الحكومة السعودية ٧٠٪ من اسهم شركة «سابك» ويملك القطاع الخاص في السعودية وسائر دول الخليج العربية الـ ٣٠٪ الباقية. وتضم شركة «سابك» ١٤ شركة تصنع المنتجات الكيميائية والسماد وايضا البلاستيك والصلب.

❑ ❑ الدول العربية...

الديون المستحقة لصندوق النقد العربي تتجاوز نصف رأسماله

* اكد المدير العام لصندوق النقد العربي ورئيس مجلس ادارته جاسم المناعي، ان الديون المستحقة على بعض الدول العربية تتجاوز نصف الرأسمال المدفوع للصندوق البالغ (١,٣) مليار دولار وتؤثر على انشطته.

واوضح المناعي في تصريحات بمناسبة الذكرى العشرين لانشاء الصندوق الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له ان العجز الذي تراكم خلال السنوات العشر الماضية بلغ قرابة ٦٩٢ مليون دولار، اي حوالي ٥٣٪ من رأسمال الصندوق المدفوع البالغ ١,٣ مليار دولار.

وقال المناعي (بحريني) الذي تسلم ادارة الصندوق في ١٩٩٥، ان المشكلة التي تضاف اليها ازمة مالية سابقة نجمت عن الفساد، دفعت الصندوق الى الاحتفاظ بجزء من ارباحه في شكل احتياطي.

وكان الاحتياطي العام للصندوق قد ارتفع في نهاية ١٩٩٥ الى حوالي مليار دولار وهو مرشح للزيادة اكثر مع تخصيص الصندوق - الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له - ما معدله مئة مليون دولار سنويا لتمويل الاحتياطي.

وقال المناعي في تصريح له ان «الصندوق يواجه رغم انجازاته الكبيرة مشكلة المتأخرات التي نتجت عن ظروف خاصة ببعض الدول العربية، لكن المطمئن هو ان الصندوق يواصل تحركه لتسوية هذه المشكلة مع المسؤولين في الدول المعنية».

وتظهر ارقام الصندوق ان العراق، يدين بحوالي ٢٩٢ مليون دولار من المتأخرات وفوائدها. اما السودان فيدين بحوالي ٢٦٨ مليون دولار، والباقي مستحق على الصومال.

وتقول مصادر في الصندوق انها لا ترى حلا فوريا للمشكلة طالما ان خزينة العراق فارغة عمليا نتيجة الحظر المتعدد الاوجه المفروض عليه منذ ست سنوات. اما السودان فعرضة لنزاع اهلي مستمر في جنوبه يستنزف الكثير من طاقاته اضافة الى ديون خارجية تزيد عن ١٦ مليار دولار، بينما لم يخرج الصومال من حربه الاهلية المدمرة بعد.

وقال تقرير سابق لصندوق النقد العربي ان مشكلة المتأخرات «تعوق انشطته والتزاماته تجاه الدول الاعضاء».

واظهر التقرير ان الصندوق اضطر في السنوات الاخيرة الى تخفيض كبير في حجم قروضه والتركيز على المساعدة التقنية بما في ذلك تشجيع الدول الاعضاء على اجراء اصلاحات في اقتصاداتها.

❑ ❑ العراق...

العراقيون بين الآمال برفع الحظر والمخاوف من خيبة الامل

* عادت الارصفة وواجهات المحال التجارية في شارع الكرادة في قلب بغداد تمتلئ بالحلويات من كل نوع، كما لو انها بشير لحياة يومية افضل للعراقيين بمجرد بدء تصدير النفط.

وعلى رغم المنع الرسمي لكل انواع الحلويات، بسبب نقص السكر في ظل الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ ست سنوات، الا ان هذه المنتجات تباع بشكل علني في شارع الكرادة وتعرض على الارصفة الى جانب البضائع المهربة.

وهكذا تتجاور سراويل الجينز التايلندية وصحون البورسلين الصيني والاحذية البرازيلية مع الفستق الايراني والجوز المصري والصابون التركي وحتى مع العطور ذات الاسماء المشهورة عالميا.

ومع ان غالبية العراقيين باتت عاجزة بسبب الحصار عن شراء هذه المنتجات، فان هذه السلع عادت الى الظهور بعيد الاعلان عن التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة على صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقد اعلن هذا الاتفاق في ايار الماضي، وهو يسمح للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من المواد الغذائية والادوية.

واثار الاتفاق، الذي ما زالت اجراءات تطبيقه موضع تفاوض، موجة من التفاؤل دفعت العديد من الدبلوماسيين والعاملين في المنظمات الانسانية الى الخشية من حصول خيبة امل كبيرة.

وقال احد العاملين في منظمات المساعدة الانسانية «ان الناس لديهم اوهام. وهم يتخيلون ان كل شيء سيهبط من السماء، وسيصبح متوافرا في الاسواق».

وذكر موظف في هيئة الامم المتحدة ان «العراقيين متحمسون جدا لاتفاق النفط مقابل الغذاء. لكن خيبة امل كبيرة قد تظهر عندما سيكتشفون محتويات الحصص التموينية» التي ستوزع على المواطنين.

وهذه الحصص مكونة حاليا من الدقيق والارز والزيت النباتي والصابون والشاي والسكر والحليب المجفف للاطفال دون السنة من العمر.

ويعتقد العديد من المواطنين العراقيين، كربات المنازل وسائقي سيارات الاجرة، بأن الحصص الجديدة ستوزعها الامم المتحدة وليس حكومة بغداد.

الا ان العراق رفض رفضا قاطعا ايلاء هذه المسألة الى المنظمة الدولية التي يعترف العاملون فيها، في كل الاحوال، بحسن اداء الحكومة وفعاليته في هذا المجال.

ومما يثير قلق الامم المتحدة، على حد قول احد الدبلوماسيين، ان الحكومة العراقية «سجلت نجاحا كبيرا في تقديم اتفاق النفط مقابل الغذاء على انه خطوة اولى نحو رفع الحصار».

ومن المعروف ان الحظر الذي فرض على العراق بعد غزو الكويت في العام ١٩٩٠ لن يرفع الا بعد ان يتأكد مفتشو الامم المتحدة من تدمير جميع الاسلحة البالستية والكيميائية والجرثومية والنووية العراقية، الامر الذي لم يؤكده المفتشون حتى الان.

ومع ذلك يؤكد منسق نشاطات الامم المتحدة في العراق محمد زيجاري ان اوضاع العراقيين سوف تتحسن بمجرد وضع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» موضع التطبيق.

ويتوقع في هذا المجال ان تصبح الحصة التموينية الواحدة اكثر غنى بالبروتينات وأن يصبح محتواها الفي سعرة حرارية، مقابل ١٢٠٠ سعرة حرارية فقط في الحصة الحالية علما بأن حاجة الانسان اليومية تتراوح بين ٢٧٠٠ و ٣ الاف سعرة حرارية.

ويقول ممثل لاحدى الوكالات الدولية ان الموظفين العراقيين في وكالته باتوا اقل توترا وصاروا يتحدثون بأمور اخرى بعيدة عن هموم الغذاء.

المثقف.. بين العزلة واللاعزلة

● تحقيق: اسلام احمد ●

هل يعاني المبدعون والمثقفون من العزلة؟

حول هذا السؤال تأتي اجابات عدد من مبدعينا ومثقفينا، بعد ان تعددت وسائل الاتصال الجماهيري، وبعد نجاح هذه الوسائل في فرض مواد اعلامية وبرامج اقل ما يقال حولها انها بعيدة عن الثقافة الجادة.

الى اين تقود هذه العزلة؟ وهل ينجح المثقفون في كسر هذه الحلقة الشريرة التي تحول دونهم ودون جماهيرهم من المتلقين؟

هذا التحقيق يفتح الملف حول عزة المثقف.

● الكاتب ادوار الخراط:

الجماهير هي التي ترغم وتساق الى الاغتراب او العزلة، خاصة في ظل سطوة اجهزة الاعلام الجماهيرية التي لا تعنى بالثقافة بأي شكل من الاشكال.

فلا شك ان كل المثقفين ايا كانت اتجاهاتهم يهدفون باستمرار الى الاتصال بالجماهير، فلا حياة لهم الا في الاندماج في وسطهم الطبيعي، المشكلة تكمن في البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتردية التي يعيشها المجتمع المصري والعربي، والتي تؤدي الى هذه الفرقة بين شقين لا انفصال لهما ولا حياة طبيعية لاي منهما بدون الاخر. لهذا لا ارجع عزلة المثقف الى فشله في الالتحاق بقطار السلطة فالمثقف الزائف فهو الذي يسعى للسلطة، فدور المثقف الحقيقي هو ان يكون باستمرار في طليعة المجتمع، وان يشير الى المستقبل مباشرة وهي كلها معطيات تتنافر مع الوظيفة الادارية لذلك فالمشكلة لا يمكن اخذها بالانفصال عن المشكلة الاجتماعية العامة فكل فصل خطأ لكن الدور الذي تقوم به الثقافة ليس مرتبطا ارتباطا اليا بالتطور الاجتماعي، المقصود ان يسبقه ويرتاد طريق المستقبل.

وما تشهده الابداعات الثقافية الراهنة من ازدهار لعله يشير الى قرب انحسار هذه العزلة.

● الناقدة فريدة النقاش:

الوضع الاقتصادي للغالبية العظمى للمثقفين الذين يعانون مثلهم مثل بقية طبقات الشعب من تدهور مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار، وبالتالي انسداد الافق وغموض المستقبل هو الذي ادى للعزلة. هذا في الوقت الذي تسيطر على حياتنا ثقافة استهلاكية لا تحتاج لمثقفين انما تحتاج الى ترزية ثقافة، لان سماتها معروفة وسهلة الانتاج ويجري انتاجها على نطاق واسع، فيصبح المثقف الجدي صاحب القضية والذي يطرحها مبعدا عن دائرة الضوء باصرار وتحكم الثقافة المسيطرة لانها لا تحتاج لامثاله فينحصر وجوده في اوساط حنيفة وهامشية للغاية. هذا الحصار يؤدي الى تفاقم ظاهرة العزلة وانقطاع السبل بين المثقف والمتلقي هذا من جانب، من جانب اخر نجد ان الجمهور اصبح اسيرا لثقافة التلفزيون الذي لا يعنى بالمثقف ولا يحتاج اليه بل بالعكس تجده موضع سخرية في مواده الاعلانية.

وبالرغم من اننا نعيش في عصر الثورة التكنولوجية فان بلادنا لم تدخل لهذا العصر كمبدعة انما دخلت كمستهلكة فأصبح المثقف منفيا مرة ثالثة لان موضوع الابداع غير مطروح على المجتمع خاصة اذا كان بالعالم الثالث لانهم القيادة المحتملة لطبقات الشعب فيتعرضون للحصار والعزلة وتكون النتيجة هذا الانتاج الهائل البعيد عن الابداع الادبي لهذا فالعزلة مركبة لانقطاع الصلة بين المبدع وجمهوره.

وارى نهاية هذه العزلة مرهونة بنهوض الحركة الجماهيرية الواسعة لتغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي لتحقيق وضع افضل للمثقف بدلا من تهميشه.

● الشاعر محمد صالح:

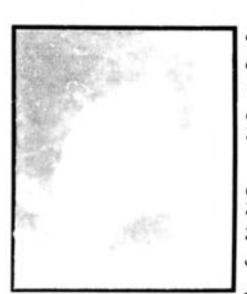
وجود العزلة امر طبيعي لان الثقافة بالمعنى الابداعي الفني ليست جزءا من حياتنا الاجتماعية. ذلك في ظل غلبة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة فأصبحت الثقافة طرفا غير فاعل في الوجدان الشعبي وارى ان عدم قيام الاجهزة الثقافية، بالادوار المطلوبة منها من اهم اسباب عزلة المثقفين للحاق بقطار السلطة لان الوظائف الثقافية لن تلبي احتياجات المبدعين لانها بطبيعتها محدودة على الرغم انها تساعدهم على كسر العزلة، لانها تمكنهم من التواصل مع الجمهور لهذا لا ارى نهاية لعزلة المثقفين قريبا لانها ليست استثناء.

● الكاتبة د. رضوى عاشور:

لا اعتقد ان هناك عزلة فالمثقفون يعيشون حياتهم كجزء من الواقع الاجتماعي بكل تفاصيله اليومية من خلال العمل ومختلف العلاقات العائلية.. واذا كان هناك نوع من الانغلاق فهذا طبيعي ففي ظل واقع الاحباط واليأس والعجز يميل الانسان الطبيعي الى الانغلاق على نفسه وهذه عزلة من نوع اخر وليست عزلة الاحساس بما يدور حوله وهذا لا ينطبق على كل المثقفين، فعدد من المثقفين حاضرون بشكل صاخب عبر وسائل الاعلام المختلفة.

لذلك فهي ليست عزلة انما حالة نفسية نتيجة للاحباط واليأس.

● الروائي ابراهيم اصلان:



العزلة ليست احد اختيارات المثقف المصري، لانه لا يستطيع ان يكون ايجابيا وفعالا ورأيه اساسيا ومترجما للاحتياجات العقلية والروحية في ظل شروط لم يساهم في وضعها. فالمسألة ليست عزلة انما عزوف عن المشاركة.

فعلى الانظمة ان تسعى الى تحقيق احلام المثقفين للحصول على عدالة وحرية اكثر، ومهما قامت الانظمة بجهد من اجل هذه الغاية، يظل المثقف في الشاطئ الاخر يحرس الاحلام الاكثر بعدا.

مؤكد توجد اسباب ابسطها غياب اي نوع من انواع التراكم الذي يؤدي الى اي حل كان دينيا او سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا فمنذ سنوات نحن نطرح نفس المشاكل والحلول ثم نعيدها مرة اخرى، كأننا نصب في ماء البحر، فلا يوجد تراكم يؤدي الى تكوين بصيرة، اضف الى ذلك غياب عام للحماسة الجماعية لغياب عنصر الشباب عن كل المواقع المؤثرة، فالحل في ايدي الشباب قبل ان يصابوا بعيوب الكبار، لرغبتهم في اثبات الذات وقدرتهم على انكار الذات.

لذلك لا ارى نهاية لهذا العزوف من جانب المثقفين فنحن نعيش في ظروف غريبة، ودائما ما يكون التنبؤ بمسألة محفوفة بالمخاطر يصعب تحديدها في ظل غياب حلم عام تستطيع ان تتلمس ملامحه في غياب قضية اكبر، وهي الفاشل في تجميع خمسة او ستة افراد حول قضية واحدة.

● د. عاطف العراقي أستاذ الفلسفة الاسلامية بآداب القاهرة:

سبب عزلة المثقفين في مصر يرجع الى المثقفين انفسهم، فالمثقفون الان يمثلون الشللية ولا يمكن لاي مثقف ان يكتب شيئا الا اذا كان مرتبطا بمصلحة شخصية، فأصبح القارئ العادي يستطيع بعد قراءة اي كتاب ان يحدد من سيقوم بنقده والكلام الذي سيقال فموضوعات المقالات التي تكتب في الجرائد والمجلات الان مقالات تعليمية. ليس وراءها هدف محدد تسعى الى ابرازه بالاضافة الى ان الكتّاب بل اكثر رؤساء التحرير حولوا المجلات والجرائد الى عائلية وفرصة لتصفية الحسابات الشخصية وهذا هو المبرر الوحيد للفرق بين المجلات في الماضي والان.

لكن اهم سبب هو ان الشهرة الاعلامية والسياسية هي التي تتحكم في مجال الثقافة، وهذا ما اسميه عملقة الاقزام فيكفي نوع من التلميع الاعلامي او السياسي لكي يصبح القزم الثقافي رجلا اديبا، واخر اسباب هذه العزلة هو ما اطلق عليه البتروفكر فارتبطت افكار المتعاملين معه بالبترول والدولار بحيث وجدنا جوانب ارهابية عند بعض المثقفين نظرا لان بعض دول البترول تغذي التيار الارهابي.

لهذا على كل مثقف ان يرضي ضميره على الاقل. وان يسهم في رفع ابناء مجتمعه لأعلى لان العروبة بوجه عام ثقافة قبل ان تكون سياسة.

ولا يمكن كسر العزلة الا اذا سعينا للمفكر الحقيقي وليس الزائف الذي يحاط بالدعاية وطبولها ولا تتذكر المثقفين الا بعد موقفهم في حين باعدنا بينهم وبين وسائل الثقافة في حياتهم. وان نرحب بالنقد الموضوعي بوسائل الاعلام المختلفة خاصة التلفزيون لاثره البالغ على الجماهير فالمثقف لن يخرج من عزلته الا اذا وضعنا الرجل المناسب في المكان المناسب لذلك فأكثر المشرفين على المجلات الثقافية وبرامج الثقافة بالتلفزيون يحتاجون لتغيير ووضع قمة بين القمم الثقافية على رأسها كما كان يحدث في الماضي.

● الفنان التشكيلي عادل السيوي:

كفى اتهاما للمثقفين بأنهم معزولون.. فالمواطن هو الذي يعزل نفسه، ويبحث عن الحياة العملية التي تسمح بنوع بسيط من الفن وهو الفن الدعائي والمثقف يدعوهم الى رفض مقولة ان الحياة العملية هي العمل فقط فاليوم عمل وقراءة وتفكير وتذوق وليس باليومية فقط، فالحضارة التكنولوجية والعملية عزلت الجمهور والوجدان والفكر والعاطفة الروحية، لهذا فالمثقف غير مطالب بالانتقال للجمهور في ظل سلبيته واستمراره في استقبال صدمات اعلانية صوتية عالية متمثلة في المسلسلات والبرامج التلفزيونية التي اعتبرها الثقافة المناسبة لهم الان فمن الصعب ان تخلق تجارب فنية جديدة بالعالم الثالث في ظل وجود تغيرات بالمجتمع. لذلك فالمسؤولية مشتركة الى حد ما فالجمهور خاضع لعملية تغييب ولو تأملنا مناطق الضعف في انتاجنا وقمنا بتحويلها لمناطق قوة ولا نقوم بنسخ اللوحات الغريبة يستطيع الجمهور العادي قراءة اللوحات واعتقد اننا مقبلون على التجربة الجديدة فالمجتمع المصري لا ينضب من المواهب لكن يوجد عداء بين الحكومة والمواهب لان عقليتها تتعارض مع العقلية البيروقراطية فيتم التعامل مع انصاف المواهب.

ولكي يأخذ المثقف الحقيقي حقه ووضعه الطبيعي لا بد من وجود اجهزة وكوادر مؤمنة به كما فعل محمد علي قديما مع الكوادر المثقفة وارسل البعثات للخارج وحدث ١٩١٩ حيث تقدم المثقفون الصفوف فالمثقفون بطبيعة الحال لهم ارادة سياسية لهذا لا ارى اي بوادر للحل في المستقبل المنظور.

● القاص والروائي سعيد الكفراوي:

ثمة اسباب تجعل المثقف يعيش فيما يطلق عليه عزلة فهناك تهميش مقصود من خلال الاجهزة الفاعلة للثقافة وعدم مشاركة المثقفين الحقيقيين في ممارسة الفعل السياسي من خلال وسائط توصيل الثقافة واعني بها التلفزيون والصحف السيارة التي تعمل على عدم خلق الصلة الحقيقية بين المثقف والمتسلقين الحقيقيين للثقافة وبالتالي انعزلت فاعلية هذا الانتاج عن التأثير في مجمل حركة الواقع اضف الى ذلك ما نعيشه، الان من انحسار ثقافي رسمي وسيطرة غير الموهوبين بتاريخية زائفة تثبت الانتاج القديم والنص القديم الذي يدور في هوائه تاريخية وتهميش الكتابة الجديدة لذلك كلما اقترب المثقف من السلطة فقد اهم ما يميزه كمبدع وكناقد وكفنان والذين شكلوا وجدان وارواح شعوبهم كانوا خارج السلطة فالسلطة في نهاية الامر تستثمر المثقف لفرض تصورها هي لحركة الحياة ولرؤية المستقبل لتحديد هوياتها الفكرية.

وبرغم بعض المظاهر خافتة الضوء، مثل افتتاح او اقامة ندوة او مهرجان للقراءة وبرغم الحصار شعرا ونثرا وروائية تظل حركة الابداع المصري تبدع بشكل جيد وتقدم الجديد دلالة على ان روح هذه الامة تستطيع دوما ريادة الفن والثقافة برغم التهميش المقصود.

● القاصة نورا امين:



لا توجد عزلة ولا اتفق مع استمرار مقولة ان المبدع يعيش في برج عاجي، فمن الممكن الا يهتم المثقف الاديب بقضايا الجماهير لكن لا يمكن اعتباره معزولا فالعلاقة بين المثقف والمتلقي علاقة مختلفة استطيع ان اصفها بالحميمية، واعتبر التطور الحادث في الادب دليلا على ذلك، فالمبدع لا يعزل نفسه عن القارئ لانه لم يعد خطيبا بل اصبح صاحب رسالة، وبالتالي يساعد في حل وتبني مشاكله لذلك فالاثنان في جعبة واحدة.

عن «اخبار الادب»



حكي غير شكل

مجموعة الشاعر اللبناني، في اللغة المحكية، موريس عواد، التي صدرت في بيروت قبيل الحرب بعنوان «حكي غير شكل»، قام الشاعر والصحفي رواد طربيه بترجمتها الى الفرنسية، وصدرت حديثا عن «منشورات لارماتان» في باريس، بعنوان مختلف «اخر يوم اخر ملك».

وهذه المجموعة التي تنتمي الى النثر الشعري لا تختلف شكلا او مضمونا عن سائر مجاميع هذا الشاعر المبدع الذي يعتبر، عن حق، من الشعراء النادرين في العالم الذين نجحوا في الارتقاء بالمحكية الى مستوى الفصحى او اللغة المكتوبة ايقاعا وابتكارات تعبيرية لم يعهدها القارئ العربي سابقا.

واذا كان من المستحيل ان يسلم ايقاع الشاعر في لغة اجنبية، وان تنقل نبرته العفوية الى لغة راسين، فان المترجم استطاع ببراعته المعروفة، في هذا الميدان، ان يكون امينا لصور الشاعر وافكاره وتلميحاته الى اقصى حد. ولعل الصيغة الفرنسية الناجحة التي توصل اليها طربيه، هي التي دفعت الناشر الباريسي ان يعتبر «حكي غير شكل» او «اخر يوم اخر ملك»، في مستوى كتاب جبران «النبي».

المصباح السحري

سيرة المخرج السينمائي السويدي، انغمار برغمان، التي صدرت منذ سنوات قليلة ونقلت الى عدة لغات اوروبية وشرقية، بعنوان «المصباح السحري»، صدرت ترجمتها العربية مؤخرا في دمشق، عن «المؤسسة العامة للسينما» في وزارة الثقافة السورية، بقلم باسل الخطيب.

من هذه السيرة التي يحكي فيها برغمان عن مراحل من حياته، ننقل هذه السطور: «سوف اتناول قبعتي ما دام بوسعي ان اصل بيدي الى مشجب القبعات وامضي خارجا رغم الام جسدي. ان الابداع في الشيخوخة امر غير مضمون».

لون اخر من الغناء في مهرجان «جرش»

فرقة التراث للقدود الحلبية تجمع في اعمالها بين الثقافة والفن والحضارة والتاريخ

* الفنان صبري مدلل، منشىء هذه الفرقة وقائدها: في كل حفل نفاجىء الجمهور بمقطوعات غنائية جديدة للفرقة من مخلفات الاجداد! *

□ من المعروف ان معظم جمهور مهرجان «جرش» وخاصة الذين يسافرون من بلادنا، يتوجهون لحضور حفلات المشاهير من الفنانين مثل ماجدة الرومي ونجوى كرم وغيرهما، ولمثل هؤلاء تخصص ادارة المهرجان القاعات الكبيرة لمعرفتها المسبقة بهذا الامر. ولكن مهرجان «جرش» يضم العديد من البرامج الفنية الجميلة والجيدة جدا، ولا يلتفت اليها الجمهور الواسع، وبالطبع لهذه البرامج يوجد جمهور خاص ومتذوق لها، ومن هذه البرامج على سبيل المثال، فرقة «التراث» للقدود الحلبية السورية والتي انشأها الفنان صبري مدلل، وهذه الفرقة معروفة لمحبي الاغاني العرقية، لذلك قررنا نشر هذا اللقاء مع مؤسس الفرقة لنعرف جمهورنا الواسع عليها.

● يقول الفنان صبري مدلل: نعني بفرقة التراث.. التاريخ والحضارة والثقافة.

تلك العناصر ومكونات التراث. ولكل امة تراث وعادات وتقاليد ويتأثر الانسان بالبيئة المحيطة به والتأقلم مع تلك البيئة تظهر تلك العادات والتقاليد.

وكون مدينة حلب خاصة وسوريا عامة، تمتلك الكثير من الحضارات التي عاشت على ارضها وتاريخها الحافل بالعطاءات الثقافية والعلمية والحضارية جعلها تتصدر بلدانا كثيرة من حيث حفظ ذلك التاريخ والتراث الضخم. والدليل على ذلك النسيج العمراني القديم القائم حتى الان بما فيه من قلعة شامخة وخانات ومطاعم وحمامات ودور رائعة ومساجد وكنائس ومعابد، وحفاظها على تراثها الموسيقي.

وقد مر على حلب وتخرج منها عباقرة وادباء وفنانون افذاذ امثال: ابو فراس والمعري والمتنبي والفارابي والبحتري وغيرهم ولذلك كانت منار اشعاع لبلاد الشام والعرب جميعا.

وفرقة التراث تطوي بين جناحيها اربع فرق، وهذا ما يجعلها متميزة عن بقية الفرق حيث تجمع فرقة الموشحات والقدود – فرقة المولوية – فرق رقص السماح – فرقة الرقص الشعبي بالاضافة للفرقة الموسيقية المرافقة.

ولا بد لنا من التعريف الوجيز بهذه الفرق.

١ – فرقة الموشحات والقدود: وهي فرقة تؤدي الموشحات الحلبية والاندلسية والمصرية وغيرها وكما تؤدي الادوار بالاضافة للقدود واغاني الطرب والمدائح النبوية وتمتلك رصيدا جيدا من المحفوظات وكنوز الاجداد الغنائية.

٢ – الفرقة المولوية: والمولوية وليدة الطرق الصوفية ومبدعها جلال الدين الرومي في قونيا التركية، وهي الان فن وفلكلور معروف عالميا.

٣ – فرقة رقص السماح: ورقص السماح هو فن قائم بذاته وله مدرسته في حلب فكان لزاما على كل من يتعلم الموشحات ان يتعلم رقص السماح لانه من خلال الرقص يستطيع ضبط ايقاع اي موشح والتعبير عنه، ولعل الانتقال من موشح الى اخر مختلف الايقاع يلفت الانظار، بالاضافة الى السمع مما يعطي الجو حرارة وانفعالا اكثر لاندماج الغناء مع الرقص.

٤ – فرقة الرقص الشعبي: والرقص الشعبي هو الرقص مع الغناء الفلكلوري او مع مزمار وطبل وفيه يقوم الراقصون بأداء ألعاب السيف والترس والنبود بالاضافة الى رقصات اخرى موزونة ومتقنة.

● متى تأسست الفرقة ومن هم الذين تعاقبوا عليها ومن هم رموز القدود الحلبية التي استلهمت الفرقة منهم الكثير من هذا التراث؟

– صبري مدلل: اسست فرقة التراث عام ١٩٧٥، وانا من مواليد عام ١٩١٨، ترعرعت في بيئة شعبية محافظة وكان والداي حريصين كل الحرص على نشوء اولادهم نشأة دينية واخلاقية فشجعاني على الانخراط في حلقات الذكر والمدائح النبوية.

ولما سمعني شيخ الملحنين والفنانين الاستاذ عمر البطش رحمه الله تطوع وبدون مقابل لتعليمي وبدأت اتلقف علم معلمي بشغف وفهم وانا ابن ١٢ ربيعا.

ولما افتتحت اذاعة حلب عام ١٩٤٢ دعاني للاذاعة استاذي الشيخ عمر لاكون من اول المدعوين لذلك الحدث الكبير.

وبعد ذلك تركت الاذاعة عام ١٩٥٤ لاتفرغ لانشاء فرقة مدائح نبوية وذلك حسب وصية والدي الشيخ وبرعت وابدعت ايما ابداع فأنا اول من ادخل الدف «الالة الايقاعية» على المدائح لضبط سيرها واعطيت للفرقة كل وقتي ونشاطي ولحنت لها ما يربو على الـ ٣٨ لحنا وهي اليوم الاكثر تداولا وعلى لسان كل منشد وذاكر.

تخرج العديد من الفنانين والمنشدين من هذه الفرقة وكونوا الفرق المتعددة منهم الخانطوماني والحفار والمدني والحلاق ومحمد حمادية ومحمود فارس وماهر مدلل ومحمود حمادية وغيرهم وما زال يتوالى على الفرقة شباب ينهلون من اسلوبي المميز بالارتجال والتلاعب بالنغمات، واسلوبي هو الاسلوب «السهل الممتنع».

* * *

اما محمد حمادية (مدير الفرقة)، فهو من مواليد حلب عام ١٩٥٦، وهو منشد عاش مع الفن منذ الصغر بسبب وجود خاله الاستاذ صبري مدلل الى جانبه ويحفظ الكثير من الموشحات والادوار والقدود والمدائح النبوية، وانضم رسميا الى فرقة التراث عام ١٩٧٧ واصبح مديرها عام ١٩٨٥ واحيا مع الاستاذ صبري عدة مهرجانات وزار عدة بلدان اوروبية واسيوية وعربية، وهو اكثر من واكب الاستاذ صبري في حياته الخاصة والفنية واكتسب منه الكثير فنيا بالاضافة الى المنشدين المتميزين في الفرقة.

وهذه الفرقة نستطيع القول انها من الفرق العريقة والتي تؤدي التراث كما هو في مدينة – الفنون والاداب والثقافة – حلب.

● وماذا عن نشاطات فرقة التراث منذ تأسيسها حتى الان؟

– كانت اول دعوة للفرقة خارج القطر عام ١٩٧٥ عندما زار حلب الاستاذ الباحث كريستان بوخه واعجب كثيرا بالفرقة ودعاها الى مهرجانات الخريف بباريس وعام ١٩٨٥ دعاها الى مهرجان الايام الموسيقية العربية والتي اقيمت على مسرح الاماندية حيث شارك اساطين المطربين والمنشدين والفرق العربية امثال صباح فخري ووديع الصافي والمرحوم عبد الباسط عبد الصمد وغيرهم.

وبعد ذلك زارنا الصحفي المجتهد الاستاذ عبد الرحمن نعسو واجرى حوارا مسهبا واوصل الصورة الى معهد الموسيقى التقليدية العالمي في المانيا ومديره الدكتور الباحث حبيب توما الذي ساهم في ايصال الفرقة الى هونغ كونغ عام ١٩٨٥ للمشاركة بمهرجان الفن الاسيوي العاشر. وعام ١٩٨٨ دعيت الفرقة الى مهرجان للتعريف بالموسيقى العربية وزارت عدة مدن في المانيا وفرنسا وهولندا وسويسرا والنمسا.

وفي عام ١٩٩٢ دعيت الفرقة لافتتاح المنزل المتحف العائد للمستشرق الفرنسي البارون «ديرلانجيه» في تونس وذلك ضمن ايام «النجمة الزهراء».

وفي عام ١٩٩٣ دعيت الفرقة الى اليونان واقامت حفلة في جزيرة كريت ضمن فعاليات مهرجان الاغنية المترسطية.

والى بيروت دعيت الفرقة للمشاركة في المؤتمر الدولي للموسيقى العربية في ايلول ١٩٩٣ ونتيجة النجاح الكبير الذي لاقته الفرقة، دعانا فخامة الرئيس اللبناني الاستاذ الياس الهراوي لمائدته واكرمنا اكراما يليق بصاحب الدعوة.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٣ دعيت الفرقة الى معهد العالم العربي في باريس لاقامة عدة حفلات.

وفي ٢٥ شباط ١٩٩٤ وخلال شهر رمضان المبارك احيت الفرقة عدة حفلات على خشبة مسرح بيروت وفي الصرفند وصيدا وطرابلس.

ولاول مرة تشارك الفرقة ضمن فعاليات مهرجان جرش بكامل طاقمها الغنائي والموسيقي والتعبيري.

وخلال هذه النشاطات الخارجية لم تنقطع النشاطات الداخلية.

وفي كل حفل يفاجأ الجمهور بظهور قطع غنائية جديدة للفرقة من مخلفات الاجداد الرائعة.

وقد آلت الفرقة على نفسها العمل ضمن اجواء مسرحية راقية وثقافية كي تستطيع ايصال الفن الاصيل للمتذوقين وارباب الامر وصقل الحس للموسيقى الطربة ولذلك كان شعارها دائما «الفن للفن» بعيدين كل البعد عن اجواء لا تليق برسالة الفرقة وسمعتها لابراز الوجه المشرق والايجابي للموسيقى لتكون بحق الارقى بين الفنون.

● وماذا عن المشاركة في مهرجان جرش الخامس عشر للثقافة والفنون؟

– بداية اتوجه بالشكر للقائمين على هذا المهرجان العالمي والذي طالما تمنينا المشاركة بهدف لقاء هذا الجمهور الرائع الذي سمعنا عنه ولتعريف الجمهور الاردني والعربي وعن كثب بالقدود الحلبية المطورة والتي تتناسب مع ايامنا هذه كلمة ولحنا واداء.

● فرقة التراث الشامية ●

● صبري مدلل ●

● محمد حمادية ●

الفنانة النصراوية الاصل، لحاظ عون الله، تقيم معرض رسومات عن الطبيعة والناس في مقر رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين

□ عمان – في قاعة معرض رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين، تقيم الفنانة الرسامة لحاظ عون الله ابو كشك حاليا معرضها الشخصي الذي يضم لوحات مائية وزيتية انجزتها خلال السنوات الماضية، وتصور فيها علاقة الانسان بالبيئة والحياة اليومية، وضمن نظرة الفنانة الى الواقع، لهذا برزت العديد من اللوحات وكأنها مكررة، لخصوصية ما فيها من معالم واماكن او حتى في الطبيعة الصامتة، حيث يتدرب الفنان على الرسم وتشغيل يده في انجاز تجاربه الفنية.

وعن اعمالها قالت الفنانة: في اعماق كل منا طفل صغير نضمه بين ضلوعنا ونحرسه بجوارحنا ولا نريد ان يكبر، فهو الحلم، حلم الطفولة الرائع، والرسم بالنسبة لي حلم ومن منا لا يحلم.. واهرب اليه من ضغوط وثقل وعبء العالم الذي نعيش فيه.

وتؤكد لحاظ على اهمية مثل هذا العالم المتخيل بالنسبة لها، واثره الواضح على لوحاتها ذات الايقاع الرومانسي والانطباعي المتباين من حيث المستوى والمضمون. وقالت عن عالمها هذا: «اغوص فيه لأصحو ولكن على واقع لوحات تملأ النفس بالبهجة والرضى، فالالوان كألسنة اللهب تتراقص امامي الفراشات تحوم من حولي، تغريني بملاحقتها وتأملها والتعامل معها بشفافيتها ونعومة ملمسها او كثافتها وخشونتها..».

الفنانة من مواليد مدينة الناصرة، درست الفنون وعلمت التربية الفنية في المدرسة الامريكية ومدرسة المنهل في الكويت، اضافة الى اهتمامها الخاص بعمل المجسمات والوسائل التعليمية، التحقت بمرسم الفنان الاردني عزيز عمورة ودرست الفنون لمدة اربع سنوات خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ – ١٩٩٦.

في هذا المعرض خصصت لوحاتها للغوص في اعماق الطبيعة، التي نتعامل معها بشكل دائم، رسمت مناظر البحر في اكثر من مكان، وكذلك تهتم بالزهور والمناطق السهلية والروابي التي تكتسي بالازهار البرية والاعشاب الخضراء والممرات الترابية المزنرة بالحجارة والسناسل المبنية على الطرقات او لكي تحمي المزارع والبيوت، وتعالج في لوحاتها قصصا رومانسية عن الناس وخاصة عبر عيونهم واشكالهم، فترسم بألوانها المائية البواب الذي يلف رأسه بالشال الابيض وتعيش لمعة الحزن والترقب في عينيه، بينما الشغالة تبدو ذات ملامح اسيوية من سيرلانكا او الفلبين. واما لوحة «وجه عبدو»، فقد وضعت الفنانة عليها قناعا من الحزن والانتظار.

ومن تقنيات الالوان الزيتية والمائية، تقدم الفنانة مجموعة لوحات منفذة بألوان الاكريلك وهي اعمال تجريبية فيها جرأة التجريد اللوني، خاصة استخدام وحدات اللون الازرق النيلي مع الابيض لرسم ضربات الماء على الشاطئ وقد غابت كل تفاصيل المكان الا من التجريد البحت.

وهي ايضا تترك لأفكارها الفطرية، والطفولية ان تكبر ولا تخاف من رسم الكثير من التفاصيل، مستعينة بذاكرة تحب الرسم وترى وتسافر كثيرا، وعلى العكس تماما، تبدو متمكنة في رسومات الاماكن وخاصة المعمار القديم والشرفات واصص الازهار والفخاريات القديمة.

حلم ليلة صيف

● بقلم: لينا قاسم ●



في ليلة صيف اطبقت جفوني واغفيت، نمت وقد انهكني تعب النهار الحافل، نهار طويل كان.. آه، لو تدرون كم من عبرات تدفقت من مآقيّ في ذاك النهار!! حين سرت في الشوارع ومعي اهلي، احبائي وابناء ناصرتي الثكلى، حين تدفقت الناصرة بصغارها وكبارها مودعة عاشقها، الانسان الذي احبنا واحببناه.

في تلك الليلة سرقتني الاحلام والرؤى الى عالمها، جعلتني احلق فيه الى ما وراء حدود الواقع، حلّقت وحلّقت.. حتى سمعت احدهم يطرق باب احلامي.

قلت بجزع: من انت يا هذا؟

قال: لا تخافي يا فتاتي، ما انا الا انسان!! دعيني ادخل، ففي جعبتي كلام كثير.

ذلك الصوت، وكأن لي معرفة به من قبل، تلك الرنّة.. رنة الطيبة والمحبة!!

فتحت الباب واذا به واقف هناك وتلك البسمة الرائعة مرتسمة على شفتيه لا تفارقهما، نعم، لا تعجبوا ان قلت لكم ان زائري في تلك الليلة ما كان غير البطل الراحل الذي ودعناه في ذاك النهار، ودّعته.. وبعد ساعات وجدتني ارحب به في دنيا الاحلام!!

قال: السلام. قلت وانا اسمع خفقات قلبي: الف اهلا، اهلا بجارنا وحبيبنا وقائدنا، في نفسي عتابٌ لك، ما الذي فعلته، كيف تتركنا هكذا من دون حتى ان تخبرنا برحيلك، آه لو تدري كم بكيناك، تركتنا وحيدين، بلا بصيص من امل!!

قال: رأيتكم والله، رأيت دموعكم وسمعتكم، سمعت نشيجكم ولكني لم احببه، فأنتم تعرفون حق المعرفة اني اكره البكاء، وأمقت الاستسلام، احب الفرح والامل والتفاؤل، هكذا كنت وهكذا اريدكم ان تكونوا، اما قلت لكم مرة: «ادفنوا امواتكم وانهضوا»؟!

قلت: ولكنا احببناك واتعسنا فراقك!!

قال: لا يا فتاتي، ليس هكذا هي الحياة، ففي الحياة فراق أليم، ولكن في الحياة ايضا ما هو بديع وساحر.. لاني احبكم اقول هذا الكلام، فأنا لا اريدكم ان تخضعوا لقيود الحزن وتستسلموا لقبضة اليأس، اريدكم ان تستمروا في المشوار الذي بدأته ورفاقي، ان تسيروا على دربي وبين عيونكم الشمس، لا بأس ببضع لحظات تأسركم فيها الذكريات الاليمة، ولكن عليكم ان تتابعوا الكفاح، ان لا تتراجعوا ولا حتى خطوة واحدة، سيروا قدما للامام!!

سألت: ولكن كيف لنا ان نحقق هذا بدونك!!

اجابني بحزم: المسألة بسيطة، كل ما في الامر ان لا تتبعوا غرائزكم وتخضعوا لأهوائكم فتصبحوا اسرى للطمع والجشع والكراهية، بل عمروا قلوبكم بالمحبة والطيبة، لان بالمحبة والتعاون بوسعكم ان تحققوا الكثير. افعلوا مثلي، لا تكونوا انانيين، توحدوا فالوحدة نعم السلاح، ربوا ابناءكم على حب الوطن والتعلق بالارض.. على الدفاع عن الحق والمبدأ، فقد كانت عقائدي ومبادئي هي اغلى الكنوز التي املك. لا تسكتوا على الفساد، ولا تكتموا كلمة حق تقال.. قدّروا الفن والادب، مارسوهما فهما خير وسيلة لبناء مجتمع راق ومتحضّر!!

ثم اضاف: اكون شاكرا لو نقلتِ رسالتي الى زملائك الطلاب!!

قلت: هم الان بأمس الحاجة الى مثل هذه الرسالة، فأسمِعني ما عندك يا معلم الجميع!!

فابتسم وقال: الجيل الشاب هو عماد المجتمع، لذا كلمة واحدة اقولها: اقرأوا وتعلموا. احبوا وطنكم واحترموا تراثكم وحضارتكم. هذا كل ما عندي، احبكم جميعا!! والان، عليّ ان اذهب.. سلّميلي على اصدقائي الاطفال.. واذكروني بالخير دوما.. وداعا.

ثم ابتسم وطبع قبلة على جبيني، ورحل كما اتى!!

(الناصرة)

عناد

● بقلم: علا عمر خطيب ●

تقول اني عنيدة
لكي احس بك
احتاج لسنين طويلة!!
حديدية القلب
متنسكة للرب
اقاوم الكلمات العاطفية
بارادة جهنمية
وتمعن في القول
واحلق في خفايا العقل
متجاهلة الحب والخداع
متجنبة كلمة الوداع
اريدك كشعاع الشمس البعيد
تكسبني الحب العتيد
لتبقى طيفا حاضرا
خير من ماض جائر
فعنادي قوقعتي
يُحِد تجربتي..!!

(شفاعمرو)

نداء حبيبتي

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

نداء عن قلبك ناداني   نداء هزّ أركاني
نداء جاء في سهري   نداء ساد اجفاني
نداء خر في صدري   وينخر عبر وجداني
نداء فيه انغام   ولحن فاق الحاني
نداء حد من ألمي   واشعل كل نيراني
نداء راح ينعشني   نداء زال احزاني
نداء جاء يدعوني   بيوم لقائنا الثاني
انا ما زلت منتظرا   وعهد الحب اعياني
انا المظلوم في حبي   ودرب الصبر عنواني

(معاوية)

اللاوجودية في لوحتي

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

هي تنبض في تفكيري.. وتفكر في قلبي.. اراها تزين العالم بحلم يداويني وتتعالى اصواتها فوق جزر بعيدة.. بين المدن.. لا تتكلم اي لغة.. حروفها لاوجودية، ونقاطها لا اراها.. وحبرها مهزوم.. مهزوم..!!

خيالها فقط يزورني حينما اود النوم.. لكنني لا انام ولا تغمض جفوني.. اسمع همساتها تشق الفؤاد قبل الاذن.. وعذوبتها تسري هواء نقيا داخل انفي.. فأراها صورة شفافة اقبلها بشفتي برغم رفضي لشفافيتها الزائدة.. لكني اعشق رقتها، واتحسسها كأني ارى لاول مرة في حياتي زهرة برقوق طالما قطفت منها باقة واحضرتها لامي وراقبتها في كل صباح ورجاء الكون بأجمعه يحوم فوقها هامسا في اذنها بأن تبقى.. فلكل بداية نهاية.. تبدأ بالذبول امام عيني، واضعها في حنان داخل سلة القمامة لكني اشكرها لانها لونت يومين او ثلاثة من حياتي...

حينها عشقت الالوان.. وبدأت بابتكار الالوان اللاوجودية.. ليس احمر ولا اخضر ولا رمادي.. انما الوان يرسلها دماغي الى فمي.. فانطق امام نفسي فقط بأنني اكتشفت لونا اخر او ربما غضضت النظر عن جميع الالوان المألوفة.. لكني اقسم بأنني ارى الحياة بألوان اخرى..

انا لست سقراط او افلاطون لكي اثبت نظرية تحوم في مخيلتي.. واجعلها قولا مأثورا، لكن اعيش في عالم اخر ليس موجوداً.. او ربما احيا داخل كوكب اخر بعيدا كل البعد عن كوكب الارض..

لكنها تختلف اختلافا كاملا عن كوكب الارض.. هذه الالوان احضرتها معي حين حلقت مؤخرا بزوارق افكاري فوق السحب..

عندما شار لي بيده وناداني باسمي.. نعم باسمي.. خفت لاول وهلة من صوته لكنه كان راجيا باكيا.. فقلت له: كيف عرفت اسمي؟

قال: اعرفك جيدا فانت شطري الثاني..

قلت باستغراب: عفوا أنا لا اراك، كيف لي ان اثق بأنك كائن حي مثلي.

قال متنهدا: انا انسان كنت احيا في كوكب الارض لكني سئمت الحياة هناك فقررت ان اصنع لي اجنحة لاطير هنا واستقر في عالمي هذا..

قلت: وحدك؟ كيف تستطيع العيش هنا؟ الا تخاف من الوحدة..

قال: كنت ابحث عنك فوثقت كل الثقة بأنك تصغي الاخر.. لذلك ستسأمين من وجودك هناك وتلتحقين بي..

قلت: لكني لا اعرفك.. انا فقط اتجول هنا وهناك لكي اتفحص جمال الطبيعة فهل هي تشبه بلادنا ام لا؟

قال واثقا: هنا اجمل بكثير تعالي فقط وانظري..

فاقتربت وانا اخطو خطواتي وكأنني اطير فعلا الى عالم اخر.. رأيت ما لم اره في كوكبنا فكل شيء فيه مختلف.. جنة عدن تسكن هذا الكوكب.. لوحة لم ار مثلها قط.. انها الجنة، عالم اخر، حب.. طيبة، تواضع.. وسحر.. حقا هذه الوان ليست كألواننا.. حينها اغمضت عيني باستسلام وقلت باستفسار:

كيف صنعت لك اجنحة؟

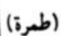
قال باسما منتصرا: هل اقتنعت بأنني محق؟

قلت بلا تردد: اريد اجنحة لكي اطير اليك واسكن معك.. فقد استقرت روحي هنا وبقي جسدي هناك..

قال اصنعي لك اجنحة وحلقي عند الصباح.

لم يغمض لي جفن حتى جاء الصباح، مكثت طيلة الليل افكر كيف سأطير.. وهل سأطير حقا؟

حاولت الطيران.. لكني فشلت وما اصعب الفشل.. فخلعت اجنحتي ووضعتها جانبا ونظرت اليها والدموع تترقرق في مقلتي باحساسي بالهزيمة وشعوري بالالم والامتعاض فقلت مخاطبة نفسي: اتمنى الحضور اليك.. لكني لا استطيع.. فربما رسمتُ بريشتك عالما اخر ليس كهذا.. فكلانا من هواة الرسم.. لكني ارسم بألوان اخرى ليست موجودة.. انتظرني فأنا صاحبة ارادة قوية.. حتما سأنجح في يوم من الايام والتجرد من صفات سكان الارض واصبح مثلك.. حينها سأطير ومعي علبة الوان حديثة الابتكار احملها اليك ونرسم معا اجمل عالم في الكون.. اذا وهبتك روحي اولا.. وسأحضر لك جسدي قريبا. انتظرني..



(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٧/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٧,٣٠ - اتلانتا ٩٦.
٨,٠٠ - الصور المتحركة.
٩,٣٠ - الحورية الصغيرة.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - الصور المتحركة (اعادة لبعض فقرات الصباح).
١٣,٥٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٢ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.
٢٠,٠٠ - النشرة الاخبارية العبرية - «مباط».
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرغليت.
٢٢,٠٠ - اتلانتا ٩٦ - بث مباشر.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - افلام عن الطبيعة.
١١,٠٠ - «حنان ونتان» (اعادة).
١١,٣٠ - حقيقة او واجب. الحلقة (١٨).
١٢,٠٠ - طوش طوش - برنامج للاولاد.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا - مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - سوفر دوفر - مسلسل للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٢٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشي - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١١٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ميستر بن - ترفيهي.
٢١,٠٥ - مسابقة تلفزيونية - عقدنا صفقة.
٢١,٤٠ - مهرجان موسيقي.
٢٢,٤٠ - «روبرت صديقي».
٢٣,٤٥ - برنامج تعارف ترفيهي.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة برنامج التعارف.
٠٠,١٥ - فيلم - امريكي.
٠٢,١٥ - عن رفوف المكتبة.

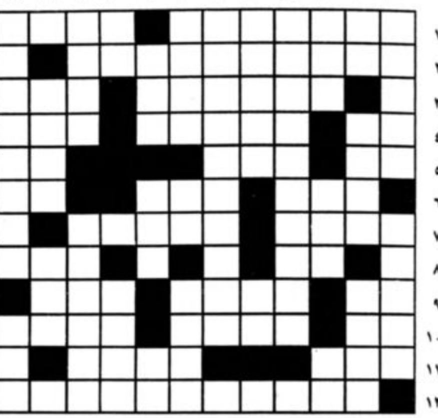
● «ميستر بن»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٤)

● اعداد: هيثم عمل ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢



افقيا:
١) وزير الخارجية الفرنسي - بيت الاسد.
٢) بطل معركة ميسلون.
٣) رئيس وزراء تركيا - سجن.
٤) في العائلة - ليالي (مبعثرة) - مهم (معكوسة).
٥) اله - يحصل (مجزومة) - عكس عبد (معكوسة).
٦) عكس يمدح - عكس حر - عكس جزر.
٧) علم مذكر - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني.
٨) هاجم - نام.
٩) عكس خير (معكوسة) - يصبح - ثبت (معكوسة).
١٠) للتمني (معكوسة) - بنت الكرمة (معكوسة) - الاسم الثاني لفيلسوف.
١١) سماد طبيعي - الاسم الاول لرئيس عربي خالد.
١٢) كاتب واديب مصري معروف.

عموديا:
١) عملة - غنّت المواكب لجبران.
٢) حرف مكرر - مختص - الاسم الثاني لممثل مصري.
٣) رمز حركة دينية (مبعثرة) - عكس القاعدة (معكوسة) - للتمني.
٤) من قادة حزب العمل.
٥) رئيس وزراء اسرائيلي راحل - عكس نفع.
٦) اشعل الشعلة الاولمبية (معكوسة).
٧) عكس اذهب - عكس بحر - يستحي.
٨) نظّل (مبعثرة) - شجر شامخ - قاتل (معكوسة).
٩) حرف جر (معكوسة) - عكس حار (معكوسة).
١٠) علم مؤنث - الاسم الثاني لمطرب مصري راحل (معكوسة).
١١) قوي شديد الـ... (معكوسة) - للنصر.
١٢) ادبية عربية - وجد.

حل لغز (٦٣)

افقيا:
١) ميسلون - الشجرة.
٢) ايار - نمرود.
٣) ماوريتانيا.
٤) دب - شاهين - يد.
٥) بني - استبد.
٦) لينين - احفاد.
٧) أ. أ - امارات.
٨) ناي - ينفي - ريم.
٩) لد - ق.ق.ق - او.
١٠) انا - علن - يلومه.
١١) ليمون - ارى - صمو.
١٢) دميريل - العب.
١٣) اندونسيا.

عموديا:
١) مانديلا - خالد.
٢) ي.ي - بنيان - امين.
٣) سام - بن - الامين.
٤) شارل - يزيد - ورد.
٥) واهن - ع.ن.ي.و.
٦) نهره - لن.
٧) ي.ي - اتفقنا.
٨) انتن - حانق - راس.
٩) امل - افريقيا.
١٠) نرش - ساء - أ. أ.
١١) جوي - تدمر - وصل.
١٢) بيادر - ايام معه.
١٣) د.د.د - موهوب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٢٩، غائما جزئيا على ان تنخفض درجات الحرارة غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠.) و (٧٠.) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئ.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨ /١٩٩٦/٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.١٦٨٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٣٠٧	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٤٦٣٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٣٢٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٩٠	ش.ج
● دينار اردني	٤.٥١٤٤	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٣٤٥٤	ش.ج
● «واسرد» -	٣.١٩ - ٣.٢١	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتأخر في انجاز العمل بموعده.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
من المهم قضاء اجازة في الوقت الحالي.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يوم جيد لتعزيز قدراتك على الكسب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دع العالم يعرف من انت بجهودك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قدرة على التعامل مع الزملاء.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تجنب الذين ينتقدونك ويشعرون بالغيرة منك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تأخذ بكلام احد دون التأكد من المصدر.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عند الاختيار لا تكن نهب الحيرة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يوم رائع لمواجهة مسؤولياتك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قيم العائلة يجب احترامها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ليكن شعارك: الصدق والمنطق اساس الحوار.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الامور المالية تحتل اهتماما غير عادي.

بعد سبعين يوما

(تتمة من ص ١)

بين الوسطاء، ان المعتقلين قرروا انهاء اضرابهم عن الطعام بعد ان علموا ان الحكومة وافقت على نقل ٢٠ سجينا من سجن ايسكيسيهير الى سجن عمرانية في اسطنبول».

واضاف ان عملية نقل السجناء المضربين عن الطعام، وبعضهم في حالة خطرة، الى المستشفيات بدأت فورا.

ولكن السلطات التركية لم تعلن رسميا حتى الان انتهاء حركة الاضراب عن الطعام التي بدأت في ٢١ تموز واسفرت حتى الان عن وفاة ١٢ معتقلا ومعتقلة.

وكان وزير العدل التركي، شوكت قازان، قد اعلن ان حل مسألة الاضراب عن الطعام في السجون التركية بات قريبا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بسبب الاحباط بعد الولادة

امرأة تل ابيبية رمت رضيعها من الطابق الثالث!!

* الرضيع في قسم العلاج المكثف * ارسال الام الى العلاج النفسي *

* تل ابيب – لمراسل خاص – كشف مصدر في شرطة تل ابيب امس الاحد، النقاب عن اعتقال امرأة في العشرين من عمرها، وارسالها للعلاج النفسي، للاشتباه بانها رمت طفلها (عشرة اشهر)، من الطابق الثالث في حي (ل) في شمال تل ابيب، بسبب حالة يأس واحباط شديدة اصيبت بها وتملكتها بعد الولادة!!

ونقل الطفل في حالة خطيرة وهو يعاني من كسور في الجمجمة والصدر والظهر، الى قسم العلاج المكثف في مستشفى «دانا» في تل ابيب.

وقال مصدر في الشرطة لمراسلنا، ان قسم التحقيق مع الاحداث في شرطة تل ابيب، تلقى قبل العاشرة من صباح امس الاحد، مكالمة هاتفية تفيد ان رضيعا يخضع لعلاج طاقم اسعاف تابع «لنجمة داوود»، بعد ان سقط من الطابق الثالث. واثار الامر شكوك افراد الشرطة بان الحادث متعمد، فلا يمكن لطفل في عمر كهذا ان يسقط عبر النافذة.

وتبين من التحقيقات الاولية في الشرطة، ان الام هي التي رمت ابنها عبر النافذة، بسبب احباط شديد تعاني منه، تملكها بعد الولادة!! واستندت الشرطة في شكوكها الى افادات شهود عيان، والى وضع الام بعد الحادث، فقد التزمت جانب الصمت وكانت تتناول المياه بكثرة!!

وقالت احدى الجارات، انها دخلت الى بيت جارتها بعد ان رأت سيارة الاسعاف امام البيت يعالج طاقمه الرضيع. ووجدت الام في حالة ذهول شديد، ولم تكلم اي شخص ولم ترد على اسئلة احد، وفجأة انفجرت ببكاء شديد.

وقال د. يعقوب سيبان، مدير قسم العلاج المكثف في مستشفى «دانا»، ان وضع الرضيع صعب جدا ويعاني من كسور في جميع انحاء جسده خاصة الجمجمة.

وأفيد ان والد الرضيع في زيارة الى خارج البلاد.

في رسائل الى وزير الامن والمستشار القضائي للحكومة

المطالبة بمحاكمة ايهود يتوم بتهمة قتل فلسطينيين بدم بارد

* سريد يلتمس الى العليا لمنع تعيين يتوم في ادارة مصافي البترول *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، امس الاحد، برسائل الى وزير الامن والمستشار القضائي للحكومة، يطالبهما بالكشف عن جميع العمليات، التي ارتكبت فيها جرائم قتل فلسطينيين بدم بارد اثناء التحقيق معهم.

جاء ذلك في اعقاب اعترافات رجل «الشاباك» ايهود يتوم، التي اكد فيها انه هو الذي قتل الشابين الفلسطينيين ابو جامع اللذين اعتقلا وهما على قيد الحياة، بعد عملية الباص (٣٠٠) في عام (٩٤) وقتلا بعد اعتقالهما بساعات اثناء التحقيق.

وطالب بشارة بمحاكمة ايهود يتوم وجميع المتورطين في هذه العملية بتهمة القتل مع سبق الاصرار، او المشاركة في القتل المتعمد.

وقال بشارة تعقيبا على اعترافات يتوم: «هذا العمل الاجرامي الذي يذكر بابشع الجرائم المركزية بحق الانسانية يجب ان يمثل مقترفها امام القضاء ويحاكم بتهمة القتل المتعمد الذي يتضح من اعترافه انه ارتكبه بدم بارد».

وقال بشارة ان ردود الفعل الباهتة للرأي العام الاسرائيلي بكافة اتجاهاته على نشر تفاصيل الجريمة تشكل دليلا على مدى تغلغل العنصرية والعنف والعداء للعرب في الثقافة الاسرائيلية، وفي ما يتلقاه الاسرائيليون يوميا عبر وسائل الاعلام والصحافة، فيظهر عبر انماط تصرفهم على المستوى الفردي والجماعي ويشكل مميزا لممارسات اجهزة الدولة ومؤسساتها. وقال عزمي بشارة ان ثقافة كهذه شكلت في فترات تاريخية مظلمة ارضا خصبة لبروز انظمة فاشية نفذت ابشع الجرائم.

وذكر في هذا السياق ان يتوم هذا كان مرشحا لتولي منصب مدير مدرسة بعد تركه الخدمة في الشاباك وهذا اثبات آخر على بؤس هذه الثقافة، التي تعين المجرمين مدراء للمدارس.

وقال بشارة ان من يتعقب مراحل تنفيذ الجريمة، التي اعترف بها ووصفها يتوم (وهو اخو رئيس «الموساد» الحالي داني يتوم)، يجد نفسه امام قاتل مجرم سادي قام بتحطيم رأس الفدائي الاول، الذي كان منهكا وغير قادر على الدفاع عن نفسه، وذلك على مرأى ومسمع من الفدائي الثاني، الذي انتظر تحطيم جمجمته بلا حول ولا قوة.

ويظهر من اعتراف يتوم انه قام بالجريمة المذكورة مع سبق الاصراو وبوعي كامل. بعد ان تلقى امرابالقتل من ابراهام شالوم، رئيس «الشاباك» آنذاك، كذلك فان القتل لم ينفذ اثناء عملية اختطاف الباص واتى بعد مرور ساعات على نهايتها اثناء نقل الفدائيين بالسيارة التي تواجد فيها يتوم!!

من جهة اخرى قدم النائب يوسي سريد (ميرتس) التماسا الى المحكمة العليا لمنع تعيين يتوم في ادارة مصافي البترول في حيفا، مشيرا الى ان مجرد التفكير بتعيين يتوم مديرا لمدرسة ثانوية يقشعر الابدان.



● احد الفدائيين اللذين اعترف يتوم بقتلهما ●

قضية الدم الاثيوبي لم تنته

التوصية بعدم قبول وجبات دم من اشخاص جاؤوا من دول نسبة «الايدز» فيها مرتفعة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت لجنة التحقيق في قضية ابادة وجبات الدم الاثيوبية، امس الاحد، بعدم قبول وجبات دم تبرع بها او سيتبرع بها، اي شخص جاء من دولة فيها نسبة المصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» عالية، او مكث فيها في السنوات العشر الاخيرة.

جاء ذلك اثناء تقديم تقرير اللجنة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو امس الاحد، وقال مصدر رفيع المستوى ان معنى ذلك رفض جميع وجبات الدم الاثيوبية، التي جرى التبرع بها.

وقل رئيس اللجنة، يتسحاق نافون، ان هدف اللجنة كان تحقيق امرين هامين هما: الحفاظ على سلامة الجمهور وتمكين بنك الدم من الحصول على وجبات دم على اساس شخصي، وبفرضية ان كل التقييدات والمعايير، التي ينص عليها القانون لقبول وجبات الدم، تسري على الاثيوبيين كغيرهم من المواطنين.

وتبين ان لجنة التحقيق لم تقدم اي توصية في تقريرها حول استخلاص نتائج شخصية بالنسبة للذين تورطوا في حينه وامروا بابادة وجبات الدم الاثيوبية، الامر الذي ادى الى دمغ كل الاثيوبيين جراء ذلك بتلوث الدم!!

واثارت توصيات اللجنة ردود فعل غاضبة في اوساط الاثيوبيين. وقال النائب اديسو مسالا (العمل)، انه سيقدم دعوى تمثيلية الى المحكمة لدفع تعويضات لكل الاثيوبيين، الذين تبرعوا بالدم وابيدت الوجبات التي تبرعوا بها. وذلك بسبب المذلة والاهانة والاحباط الذي شعروا به.

«مركزية» حيفا ترفض استئنافا للافراج عن فتاة عكية معتقلة «لاسباب امنية»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، الاستئناف المقدم اليها لاطلاق سراح فتاة عربية عكية، اعتقلت في الاسبوع الفائت، للاشتباه بمشاركتها في حادثي تفجير ضد اهداف اسرائيلية ويهودية في لندن.

وكانت محكمة الصلح في عكا مددت اعتقالها يوم الاربعاء الاخير، لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق.

● صورة للمتهمة من الارشيف ●

يذكر ان الفتاة (٣٠ عاما) نفت التهمة الموجهة اليها جملة وتفصيلا، مؤكدة انها لا تتعاطى السياسة وكل اهتماماتها موجهة للفنون والنحت.

بعد الضجة حول تكاليف الاقامة

سارة نتنياهو تلغي سفرها الى ستوكهولم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت السيدة سارة نتنياهو، امس الاحد، عدم السفر الى ستوكهولم، على رأس وفد اسرائيلي، سيشارك في مؤتمر دولي حول: «استغلال الاطفال جنسيا»، وذلك بسبب تكاليف الاقامة الباهظة.

واثيرت ضجة في البلاد يوم الجمعة الاخير حول تكاليف سفر سارة نتنياهو. واتضح ان مصاريف الليلة الواحدة في جناح فخم في الفندق، الذي كانت ستنزل فيه، تتجاوز مبلغ الالف دولار!!

وتوجه، عضو الكنيست اوفير بينس، من حزب العمل الى المستشار لقضائي للحكومة ميخائيل بن يائير طالبا منه التدخل لمنع السفر بالذات في الوقت، الذي يجري فيه الحديث عن تقليص ميزانية الدولة.

وقال مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصال، شاي بازاك، ان السيدة سارة قررت الغاء السفر بعد ان اتضحت لها تكاليفه الباهظة. واشار الى ان وزارة الخارجية هي، التي طلبت الى سارة رئاسة الوفد. وان الوزارة هي التي حجزت الجناح الفخم في الفندق دون علم السيدة سارة!

وعبر بازاك عن استغرابه لما تناقلته وسائل الاعلام من معلومات مضخمة وغير صحيحة عن الموضوع.

احتجاجا على تجاهل قضية زوجها!!

استر بولارد تبدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت استر بولارد، زوجة جوناثان بولارد، اضرابا مفتوحا عن الطعام في القدس امس، الاحد، احتجاجا على استمرار اعتقال زوجها وتجاهل المسؤولين الاسرائيليين لقضيته اثناء زياراتهم لواشنطن.

وادعت استر، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم يثر الموضوع بتاتا في لقائه مع كلينتون، مؤخرا، ولم يطالب بالافراج عن جوناثان!!

وقالت استر، ان جميع المسؤولين الاسرائيليين يطالبون باطلاق سراح جوناثان من على منصة الكنيست فقط. وبعد مغادرة المنصة يتجاهلونه تماما!

وقال شاي بازاك، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصالات، ان نتنياهو طلب اطلاق سراح بولارد واصيب بخيبة امل بعد سماعه قرار كلينتون بعدم العفو عن بولارد.